



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم
العامة للصف الثالث الأساسي
(دراسة تحليلية تقييمية)

إعداد
رزان عزمي بلاونة

إشراف
أ.د. أفنان دروزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس ، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

2022

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

مدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم

العامة للصف الثالث الأساسي

(دراسة تحليلية تقييمية)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: رزان عزي ابراهيم بلاونة

التوقيع: رزان

التاريخ: 20, 4, 2022

الإهداء

إلى نبع الحب والحنان ...إلى من ضحت من أجلي ...إلى أُملي في الحياة وقرّة عيني وسر نجاحي وجنة الدنيا..."أُمي الغالية"

إلى من زرع حب العلم في قلبي منذ الصغر ...إلى من أحمل إسمه بكل افتخار ...إلى صاحب السيرة العطرة....وصاحب الفكر المستنير..."أبي الحبيب "

إلى من عرفت معهم معنى الحياة....إلى مصدر سعادتي ... "أخواتي وأخواني "

إلى شريك حياتي وأقرب الناس إلى نفسي "زوجي الغالي "

إلى مديرتي الداعمة الأستاذة رنا الكردي ...

إلى عائلتي الثانية " عمي وعمتي " أطل الله بأعمارهم وأمدهم بالصحة والعافية

إلى أُمي الثانية وصديقتيخالتي فوزية

إلى روح صديقتي الغالية غرام رحمها الله وأسكنها فسيح جناته

إلى روح خالي المهندس أحمد راضي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى أجمل هدية في حياتي ...سر ضحكتي "صديقاتي الغاليات "

إلى عائلتي الصغيرة والكبيرة أهدىكم هذا العمل المتواضع

رزان عزمي بلاونة

الشكر والتقدير

أحمدُ الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملئ السموات والأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الرسالة.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة أفنان دروزة على إشرافها على رسالتي، وعلى ما بذلته من جهد متواصل ونصح وتوجيه من بداية مرحلة البحث وحتى إتمام هذه الرسالة.

ويسرني أيضاً أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة أ. د. معزوز علاونة ، والدكتور بلال ابو عيدة على تفضلهما بمناقشة الرسالة وإثرائها، داعية الله عز وجل أن يطيل في أعمارهم ويوسع في عملهم ويجزيهم خير الجزاء.

وأخيراً كل الشكر والامتنان إلى كل من مد لي يد العون، أو قدم لي نصيحة في إتمام هذه الرسالة،
وأسأل الله أن يكون كل ما قدمته فيها علماً ينتفع به.

رزان عزمي بلاونة

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

مدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم

العامة للصف الثالث الأساسي

(دراسة تحليلية تقييمية)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: رزان عزي ابراهيم بلاونة

التوقيع: رزان

التاريخ: 20, 4, 2022

فهرس المحتويات

الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ي
الملخص	ك
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	2
المقدمة:	2
مشكلة الدراسة:	5
أسئلة الدراسة:	6
أهداف الدراسة:	7
أهمية الدراسة:	8
حدود الدراسة:	8
مصطلحات الدراسة:	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	10
أولاً: الإطار النظري:	10
ثانياً: الدراسات السابقة:	15
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:	24
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	26
منهج الدراسة:	26
مجتمع الدراسة:	26
المعالجات الاحصائية:	26

27.....	صدق أداة الدراسة:
28.....	ثبات أداة الدراسة:
31.....	إجراءات الدراسة :
33.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
33.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
34.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه:
34.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه:
35.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، ونصه:
36.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، ونصه:
37.....	النتائج المتعلقة بالسؤال السادس، ونصه:
38.....	النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:
39.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:
40.....	النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع :
41.....	النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر :
42.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:
44.....	الفصل الخامس: مناقشة النتائج
44.....	أولاً: - مناقشة النتائج:
55.....	التوصيات:
55.....	ثالثاً: الاقتراحات:
56.....	المصادر والمراجع
64.....	الملاحق
B.....	Abstract

فهرس الجداول

- جدول 1: معامل الثبات لأداة تحليل أسئلة كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي. 29.....
- جدول 2: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء قياسها للأهداف التربوية العامة. 33.....
- جدول 3: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء تغطيتها للمحتوى التعليمي المدروس. 34.....
- جدول 4: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء قياسها للقدرات العقلية المختلفة. 35.....
- جدول 5: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء مراعاة الفروق الفردية. 36.....
- جدول 6: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء تسلسل الأسئلة بشكل منطقي. 37.....
- جدول 7: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء تنوع نمط الأسئلة. 38.....
- جدول 8: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء وضوح لغة الأسئلة ومراعاة علامات الترقيم. 39.....
- جدول 9: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء وجود تعليمات لكيفية الإجابة عن الأسئلة. 40.....
- جدول 10: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء مناسبة الأسئلة لمستوى الصف الثالث الأساسي. 41.....
- جدول 11: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء عدم إحياء الأسئلة بالإجابة الصحيحة. 77.....

جدول 12: النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء

تغطية الأسئلة للجانب النظري والجانب العملي.....77

جدول 13: المتوسط العام لمدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي بجزأيه

الأول والثاني، والتقدير لها معبراً عنه بالنسبة المئوية العامة.78

فهرس الملاحق

ملحق أ: أداة الدراسة	64
ملحق ب: بطاقة تفريغ الوحدة الأولى من كتاب العلوم العامة الجزء الأول للصف الثالث الأساسي	66
ملحق ج: بطاقة تفريغ الوحدة الثانية (من كتاب العلوم العامة الجزء الأول للصف الثالث الأساسي)	68
ملحق د: بطاقة تفريغ الوحدة الثالثة (من كتاب العلوم العامة الجزء الثاني للصف الثالث الأساسي)	70
ملحق هـ: بطاقة تفريغ الوحدة الرابعة (من كتاب العلوم العامة الجزء الثاني للصف الثالث الأساسي)	72
ملحق و: كيفية استخراج الوزن لمعايير الجودة من أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي	73
ملحق ز: تعريفات لكل معيار من معايير جودة الأسئلة المستخدمة في الدراسة.....	75
ملحق ح: جداول احصائية	77

مدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي

(دراسة تحليلية تقييمية)

إعداد

رزان عزمي بلاونة

إشراف

أ.د. أفنان دروزة

الملخص

كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن الدرجة العامة لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة الفلسطيني المقرر للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني معبراً عنها بمتوسط النسبة المئوية لتوفر هذه معايير. ولتحقيق هذا الغرض، استخدمت بطاقة تتضمن قائمة بمعايير الجودة للأسئلة التعليمية كما وضعتها "دروزة" عام (2006)، ثم حللت أسئلة الكتاب المقرر بجزأيه بناء على هذه المعايير، وحسبت النسبة المئوية لها.

وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وحساب النسب المئوية التي تعبر عن مدى توفر معايير الجودة في أسئلة الكتاب المقرر المدروس بجزأيه الأول والثاني، فقد توصلت الدراسة إلى أنّ المتوسط العام لتوفر معايير الجودة في أسئلة الكتاب المقرر بلغ (78.5%)، وكانت أعلى النسب التي ساهمت في هذه النسبة العامة، تلك المتعلقة بالمعيار المتعلق بارتباط الأسئلة بأهدافها التعليمية، والمعيار المتعلق بتغطية الأسئلة للمحتوى التعليمي، والمعيار المتعلق بخلو الأسئلة من الإيحاء بالإجابة الصحيحة، حيث كانت نسبة كل منهم (100%). يليها على التوالي المعيار المتعلق بوضوح لغة الأسئلة وابتعادها عن الفلسفة والغموض ومراعاتها لعلامات الترقيم، والمعيار المتعلق بقياس الأسئلة للمستوى النظري والعملي للمحتوى المدروس حيث بلغت نسبة كل منهما (95%)، ثم المعيار المتعلق بتنوع نمط الأسئلة المقالي والموضوعي، حيث بلغت نسبته (80%). تلاها المعيار المتعلق بمراعاة الأسئلة للفروق الفردية للطلبة، حيث كانت نسبته

(75%)، فالمعيار المتعلق بقياس الأسئلة للقدرات العقلية المختلفة، والمعيار المتعلق بتسلسل الأسئلة بشكل منطقي، حيث بلغت نسبة كل منهما (70%)، ثم المعيار المتعلق بمناسبة الأسئلة لمستوى الصف الثالث الأساسي وكانت نسبته (60%)، في حين كانت أدنى هذه النسب تلك المتعلقة بمعيار وجود تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة، حيث بلغت (20%) فقط.

وبناء على هذه النتائج فقد أوصت الباحثة بضرورة مراعاة واضعي المناهج المدرسية لمعايير الجودة لدى وضعهم أسئلة تسأل عن محتواها والتي منها مراعاة الفروق الفردية للطلبة ومستوياتهم، وقياس القدرات العقلية المختلفة وخاصة القدرات العليا، وأن تتسلسل الأسئلة بشكل منطقي، وأن تتناسب مع مستوى الصف الثالث الأساسي، وأن يكون لها تعليمات واضحة قبل الإجابة عنها. هذا إلى جانب ضرورة أن يتناول الباحثون الآخرون مستقبلاً تحليل مناهج أخرى للدراسة غير العلوم، وصفوف أخرى غير الصف الثالث الأساسي.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة، الأسئلة، كتاب العلوم العامة، الصف الثالث الأساسي.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعتبر المناهج المدرسية ركناً أساسياً في العملية التربوية، بل تعد عمودها الفقري والمرجع الأساسي للعملية التعليمية والمترجم لأهدافها، فهي الجدار الذي تستند عليه، لما لها تأثير كبير في تشكيل شخصية الطالب، وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفسه، وتغذية عقله بالمعارف والمعلومات اللازمة. علاوة على كونها العامل الأساسي في تحقيق أهداف المدرسة والمؤسسة التعليمية بعامه، فالمناهج المدرسية هي الوثيقة التي توجه عمليتي التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها ، والمناهج بمفهومه الحديث لا يقتصر على الكتاب المقرر وما جاء فيه من محتوى تعليمي وإن كان يشكل الأساس فيه، وإنما يتعداه ليشمل عدة عناصر تساعد على تعلمه ألا وهي : الأهداف التربوية، والأنشطة التعليمية والتربوية، والمنشطات العقلية، والأسئلة والطريقة التقييمية (Kelly, 2009 ؛ دروزه، 2019، ص11).

ويهتم الباحثون والمربون اهتماماً ملحوظاً في الكتب المدرسية، وفي المواد الدراسية المختلفة والمستويات التعليمية المتنوعة، فقد بينت العديد من هذه الدراسات أن الكتب المدرسية لها تأثير ملحوظ في عمليتي التعليم والتعلم، وتعد الكتب المدرسية الحجر الأساس الذي يعتمد عليه كل من المعلم والطالب (2009 Davila & Talanquer).

والكتاب المدرسي هو المصدر الأساسي الذي يستمد منه الطالب المعرفة والمعلومات، والاتجاهات، والمواقف التربوية والقيم، وأنماط سلوكية جيدة، والمضامين الأخلاقية (عتوم، 2012)، ويعتبر الكتاب المدرسي الوثيقة الرسمية التي تتبلور فيها جميع مكونات وعناصر المنهج بمفهومه الحديث، وأصبح الكتاب المدرسي في عالمنا المعاصر من أهم أدوات التعلم والتعليم في عصر اتسم بالإنفجار المعرفي وانتشار

التعلم، فالكتاب المدرسي ركيزة من ركائز تقدم المجتمع وتطوره، فعملية تطوير الكتب المدرسية عملية مستمرة، ومن أهم الكتب التي تحتاج لتقويم مستمر كتاب العلوم العامة كونه أداة لبناء شخصية الطالب، وذلك بما يتضمنه من محتوى ووسائل وأنشطة وأسئلة لذا فإن تقويم هذا الكتاب بعناصره المتعددة، وخاصة الأسئلة، سيزيد من فاعليته، وذلك من خلال الوقوف على مناحي التطوير فيه وقدرته على الاستجابة للتحديات التي تستوجب إعداد الطالب لتفاعل معها بشكل إيجابي وعلمي (زابر وحسين، 2020، ص: 67).

وبشكل أساسي يلعب الكتاب المدرسي المقرر دوراً رئيساً في عملية تقويم تعلم الطلبة، فأصبحت الدروس والوحدات تنتهي بأسئلة وأيضاً هناك أسئلة داخل محتوى الدرس فهي تساعد الطلبة على مراجعة الموضوعات وتثبيت المعلومات، كما أضيف اختبار ذاتي في نهاية كل وحدة تمكن الطالب من تقويم تعلمه ذاتياً، وتظهر أهمية الأسئلة كونها تكشف مقدار ما تعلم الطالب، وتعمل على توسيع مداركه وتعزز قدراته، ومقدرته على توظيف ما تعلمه في المواقف الحياتية المختلفة، تساعد الطالب في فهم المحتوى، وتساعدهم في التركيز على المعلومات المهمة، كما أنها تبين جوانب الضعف لدى الطالب فتتمكن المعلم من التخطيط لمعالجتها، فمن خلال حل الطالب للأسئلة يتبين النقاط التي لم يفهمها بعد، وكلما كانت الأسئلة في الكتاب قريبة من أسئلة حل المشكلات والاستدلال، فإنها تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا، وبالتالي تعزز ثقة الطالب بنفسه، وتشعره بتحقيق ذاته، وكما أنها توجه الطلبة لتبني استراتيجيات تعليمية مناسبة لهم، وتساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات ومراجعتها عند الحاجة (عيوري، 2004 ؛ Jo, 2007).

وللأسئلة دور كبير في عمليات التعلم والتعليم لأن مستوى تحصيل الطلبة وانخراطهم في العملية التعليمية التعليمية يعتمدان على أنواع الأسئلة وصياغتها واستخدامها، ولا نبالغ إذا قلنا أن الأسئلة الموجودة في نهاية الكتاب هي التي تساعد المعلم على التأكد من تعلم الطالب لمحتوى المنهاج وما جاء فيه من علم ومعرفة

ومعلومات، وتساعد الطالب أيضاً على اختبار نفسه في تعلم هذه المعرفة والمعلومات، وتساعد الطالب على التغلب على مواطن الضعف لديه، وحفز نموه المعرفي، وخاصة إذا كانت الأسئلة مصاغة بشكل تتوفر فيها معايير الجودة، ومرتبطة بأهداف الكتاب التعليمية، وتتنوع في قياسها للقدرات العقلية. فالأسئلة تظل مفتاح المعرفة ، ومنبع الحصول على المعلومات، وعنصراً محورياً في تدريس الكتاب، واختبار الطلبة في تعلم محتواه، وهي بهذه الغايات، تعد ركناً أساسياً من أركان التدريس الناجح وعنصراً جوهرياً في المنهاج، علاوة على الفوائد المتعددة للأسئلة حيث تعمل على جذب انتباه المتعلمين لما يراد تعلمه، وتتميز التفكير بأنماطه المتعددة لدى الطلبة، كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير التأملي وما وراء المعرفي، وتشجعهم على تنظيم المادة الدراسية في ذاكرتهم، والبحث عن الإجابة الصحيحة في ذاكرتهم ، كما تحثهم على استقصاء المعرفة من مصادر متعددة ومراجع متنوعة (دروزة، 2001؛ الضرابعة ، 2006؛ 2001 McMillan, 2010 ؛ Adedoyin).

فلهذه الأسباب وغيرها، يوصي التربويون وواضعو المناهج المدرسية والمعروفة في فلسطين بالكتب المقررة، أن يضمنوا في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب أسئلة مناسبة في عددها ومستواها وصعوبتها مع حجم الوحدة المدروسة ومستوى الطلبة الأكاديمي والمرحلة العمرية، ومناسبة أيضاً مع الوقت والجهد اللذين بذلا في تدريسها، وذلك لتقيس مدى تعلم الطالب بشكل صحيح (دروزة، 2001، ص68، 2019، ص: 96؛ حمدان، 2001، ص134) . كما أنه يجب مراعاة توافق الأسئلة مع الأهداف التربوية المرغوبة من حيث مستوى العمليات العقلية، والشرط التعليمي، والمعياري، فينبغي أن تتنوع مستوى الأسئلة بحيث تقيس أهدافاً عقلية تتدرج من البسيط إلى المتوسط إلى المعقد وفق تصنيف دروزة (دروزة، 2020) كتذكر الحقائق، ثم تذكر المعلومات العامة، الفهم والاستيعاب، التحليل، والتنظيم، ثم التركيب، والتطبيق، والتقييم، ثم الابتكار والابداع إلى أن تصل إلى ادراك الادراك؛ إذ أن هذا التصنيف المقترح الجديد للأهداف التعليمية يأخذ بعين الاعتبار بعد مستوى العملية العقلية من جهة، وبعد نمط المعرفة (المحتوى التعليمي) من جهة أخرى.

وبالتالي ولكي تكون الأسئلة التي تأتي في نهاية كل درس، ونهاية كل وحدة من وحدات الكتاب المقرر جيدة وهادفة، يجب أن تقابل معايير ومواصفات معينة كالشمولية، وفاعلة، ومتنوعة، وموضوعية، وتصاغ بعبارات واضحة، وقياسها للقدرات العقلية المختلفة، ومراعاتها للفروق الفردية الموجودة بين الطلبة، وترتبط الأسئلة المستعملة في الكتاب بأهداف الدرس، وتكون مناسبة لطلاب الصف، وتغطي الأسئلة المحتوى التعليمي (زاير وحسين، 2020، ص86).

من المهم جداً لدى وضع أسئلة في منهاج العلوم العامة أن تراعي معايير الجودة حتى تكون أسئلة جيدة ومناسبة تستطيع أن تقيس قدرات الطلاب وتنمي تفكيرهم، وبناء على ذلك، ونظراً لأهمية الأسئلة في تعلم محتوى الكتاب، فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التحقق من درجة توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث معبراً عنها بالنسبة المئوية، وذلك بهدف تقييم هذه الأسئلة، والتعرف على نقاط القوة الضعف فيها، ومن ثم رفع التوصيات المتعلقة بها إلى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ومديرية المناهج للأخذ بها وتطوير المناهج بناء عليها، إذ أن عملية تأليف الكتب المدرسية المقررة ليست عملية وضع معلومات في دفتي غلاف، ولا تتم بطريقة عشوائية أو على مزاج المؤلف، وإنما يجب أن تكون مدروسة ومنظمة وتعتمد على مبادئ التربية وعلم النفس سواء لدى مادتها، أو لدى وضع الأسئلة التعليمية في نهايتها.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة للمرحلة الأساسية، وتدريسها مادة العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في عدة مدارس لوكالة الغوث الدولية، واستماعها لملاحظات المعلمين وتوجيهات المشرفين ذوي الخبرة في مادة العلوم العامة في فلسطين، ومن خلال تخصصها أيضاً في المناهج وأساليب التدريس في برنامج الماجستير، وتخصصها في المرحلة الأساسية المدرسية في برنامج البكالوريوس، فقد لاحظت بأن الأسئلة الموجودة في كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي لا تتناسب مع مستوى المرحلة التعليمية للطلاب،

ولا تراعي استشارة العمليات العقلية المختلفة وفق تصنيف دروزة للأهداف التعليمية (دروزة، 2020)، وإنما تركز بشكل كبير على مستوى الحفظ والتذكر واسترجاع المعلومات وتهمل العمليات العقلية الأعلى منها صعوبة. كما لا توجد تعليمات واضحة لكيفية كتابة الإجابة. من هنا فقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة التعرف على مدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني من خلال فحص وتحليل وتقييم محتوى أسئلة الوحدات وفق معايير جودة الأسئلة التعليمية، وذلك بهدف وضع أسئلة جيدة تتوفر فيها معايير الجودة لكي ستسهم في تحسين تعلم الطالب من ناحية، وأداء المعلم التدريسي من ناحية أخرى، ومن ثم تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية.

أسئلة الدراسة:

1. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بارتباط أسئلة الكتاب بأهدافه التعليمية المعبر عنه بمتوسط النسبة

المئوية؟

2. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بتغطية أسئلة الكتاب للمحتوى التعليمي المعبر عنه بمتوسط

النسبة المئوية؟

3. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بقياس أسئلة الكتاب للقدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة،

والعليا وفق تصنيف "دروزة" للأهداف التعليمية المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية؟

4. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بمراعاة أسئلة الكتاب للفروق الفردية بحيث يأتي منها السؤال

السهل، والمتوسط، والصعب المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية؟

5. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بتسلسل أسئلة الكتاب بشكل منطقي بحيث تتدرج من السهل إلى

الصعب المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية؟

6. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بتنوع نمط أسئلة الكتاب بحيث يأتي منها النمط الموضوعي،

وشبه المقالي، والمقالي المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية؟

7. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بوضوح لغة الأسئلة بشكل بعيد عن الفلسفة والغموض، ومراعاة

علامات التقييم المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية؟

8. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بوجود تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة المعبر عنه

بمتوسط النسبة المئوية؟

9. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بملائمة الأسئلة لمستوى الصف الثالث الأساسي المعبر عنه

بمتوسط النسبة المئوية؟

10. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بعدم إحياء الأسئلة بالإجابة الصحيحة أو التخمين المعبر عنه

بمتوسط النسبة المئوية؟

11. ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بتغطية الأسئلة للجانب النظري والعملي للمحتوى التعليمي

المدرس المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية؟

12. ما مدى توفر معايير جودة الأسئلة في كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي بجزأيه

الأول والثاني معبراً عنها بالمتوسط العام للنسبة المئوية؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في: .

1. الكشف عن نسبة توفر كل معيار من معايير الجودة المتعلقة بأسئلة كتاب العلوم العامة الفلسطيني

للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني.

2. الكشف عن مدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة الفلسطيني للصف الثالث

الأساسي بجزأيه الأول والثاني معبراً عنها بالمتوسط العام للنسب المئوية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أنها تساعد واضع المنهاج من ناحية، والمعلم الذي يدرس المنهاج من ناحية أخرى على التعرف فيما إذا كانت الأسئلة التي وردت في الكتاب المقرر جيدة، وتثير تفكير الطالب بطريقة صحيحة، وتقيس عملياته العقلية بطريقة متنوعة، وتغطي المادة الدراسية المدروسة بطريقة شاملة، ومن ثم تقابل معايير الجودة الخاصة بالأسئلة التعليمية بشكل عام كما وضعتها دروزة (2019، ط2، ص316)، وذلك من أجل تحديد نقاط القوة والعمل على تعزيزها، ونقاط الضعف والعمل على تلفيها، ومن ثم الخروج بتوصيات للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم وواضعي المناهج بضرورة مقابلة أسئلة الكتاب المقرر لمعايير الجودة، والأخذ بها لدى تطوير المناهج مستقبلاً، وذلك لإخراجها في أفضل صورة تتناسب والمرحلة التعليمية للطالب. علاوة على أن هذه الدراسة من شأنها أن تلبي احتياجات طلبة العلم في الجامعات، وأعضاء هيئة التدريس، والباحثين، والمهتمين في الاختبارات والامتحانات وأسئلتها عن طريق التعرف على معايير الجودة المتعلقة بالأسئلة التعليمية، وتوظيفها لدى وضع هذه الاختبارات وهذه الامتحانات.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على تحليل أسئلة كتاب العلوم العامة الفلسطيني للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني والمعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية 2018/2017.

مصطلحات الدراسة:

الأسئلة اصطلاحياً: هي عبارة عن الأداة القياسية التي تستخدم لاختبار الطالب في مدى تحقيقه للهدف التعليمي المنشود بهدف الحكم على مدى تعلمه ونجاحه (دروزة، 2001، ص17؛ الشمري، 2005، ص174).

المعايير اصطلاحياً : هي مستوى محدد من التميز، أو درجة محددة من الجودة والمواصفات تستخدم للحكم على كفاية الموضوع أو الأداء المقيم، ومعرفة مدى مقابله لمواصفات الجودة التي حددتها الجهة المختصة بهدف اتخاذ القرارات المتعلقة به (عيسى، 2018، ص85).

معايير جودة الأسئلة : هي درجة الكفاية المطلوب توفرها في الأسئلة لكي يحكم عليها بأنها أسئلة جيدة بحيث تقيس الأهداف التي وضعت لقياسها (دروزة، 2019).

الصف الثالث الأساسي في فلسطين: هو الصف الذي يضم طلبة أتموا الصف الأول والثاني الأساسي من المرحلة الأساسية بنجاح، وغالباً ما يتراوح متوسط أعمارهم ما بين 8-9 سنة .

كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي: هو كتاب العلوم العامة المقرر بجزأيه الأول والثاني الذي أقرته وزارة التربية والتعليم في فلسطين ككتاب منهجي مقرر منذ عام 2017/2018 وحتى الآن.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الإطار النظري، والدراسات السابقة، إضافة إلى التعقيب على الدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الجودة:

يعتبر مفهوم الجودة من أحدث المفاهيم وأهمها في الحكم على المنتج أو العمل، حيث أن أي مؤسسة مهما كانت كبيرة لن تحافظ على نجاحها من غير الاهتمام بالمعايير المعاصرة للجودة وحفظ النوعية، فمفهوم الجودة يعبر عن النوعية الجيدة لدى المستهلك، فلا بد من الاهتمام بمعايير الجودة لدرجة كبيرة من أجل كسب ثقة العميل وتقديم أفضل خدمة وإنتاج (جامع، 2013 ، ص77).

فالجودة هي أسلوب تفكير، ومنهج عمل، وطريقة تحدد كيفية إدخال التطوير والتحسين المستمر على مسار الأداء العام، فهي أداة تعمل على استمرارية التطوير في التعليم عن طريق المراجعة المستمرة والتحليل والفحص والتقييم لكل ما يتم تقديمه لطلبة، وتسعى الدول والمؤسسات المرتبطة بالتربية والتعليم سواء على المستوى الجامعي أو ما قبل الجامعي إلى تطوير جودة ما يقدمونه للطلبة من تعليم لتحقيق أعلى جودة وأفضل وضع تنافسي للمنظمة، فالجودة تبرز ملامح شخصية المنظمة ورؤيتها المستقبلية وتوجهاتها وقيمها الشخصية والتنظيمية فهي هدف متغير يسعى إلى التحسين والتطوير المستمر، فالجودة في التعليم تسعى إلى تكوين وإعداد الطلاب بصفات وسمات تجعلهم قادرين على مواكبة التطور المعلوماتي ، وعمليات التقدم المستمر (امبو سعيدي، 2006، ص46 ؛ زاير وحسين، 2020، ص19).

والجودة بالأساس هو مصطلح اقتصادي ظهر في ثمانينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية مع ارتفاع وتيرة التنافس الاقتصادي العالمي وغزو الصناعة اليابانية للأسواق العالمية، وأول من نادى

بالجودة هو ادوارد ديمينج باعتبارها أسلوباً لإدارة المشاريع الإقتصادية والإجتماعية على نطاق واسع، وانتقل مفهوم الجودة إلى مجال التعليم على اعتبار أن المؤسسة التعليمية هي مؤسسة لإنتاج الكفاءات والخبرات القادرة على الابتكار والإبداع (زاير وحسين، 2020، ص20؛ الأسمرى، 2020، ص690).

ومفهوم الجودة يعد من أكثر المفاهيم التي تم تداولها في العصر الحديث، سواء في مجال إنتاج السلع والأدوات والأجهزة أو في مجال الخدمات بمختلف أنواعها ضمن الخدمات التعليمية، ويعود الفضل للاهتمام بفكرة الجودة على مستوى الأداء والإنتاج إلى الإحصائي "والتر شيوارت" الذي أثار الاهتمام حول أداة لقياس الأداء والإنتاج على نحو إحصائي من أجل التعرف على مدى الانحراف عن معايير الجودة (الأصم ومحمد، 2020).

الجودة لغة:

جاء في معجم لسان العرب أن معنى جيد "نقيض الردي وأصله جيود فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء، ثم أدغمت الياء الزائدة فيها، والجمع جياذ، وجاد الشيء جودة وجودة أي صار جيداً، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول أو الفعل.

الجودة اصطلاحاً:

تعددت التعريفات التي قام بتقديمها الباحثون بخصوص موضوع الجودة، منها ما عرفه دوش وشلابي (2019) بأنها مقدار الارتقاء بالعمل المقدم لمستوى التميز والأفضلية في أي مجال، وهو الحالة التي تجعل العمل خالياً من الشوائب أو السلبات التي تقلل من قيمته وأهميته، أي أنها لا تصل به للمستوى الأفضل. وعرفها قرقر (2019، ص 120): بأنها "قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق احتياجات المستفيد من المؤسسة التعليمية، ورضاه التام عن المنتج، وتعبير عن مدى تحقيق أهداف البرامج التعليمية". في حين عرفها المسعودي والهلالي (2019): بأنها "عدد من الخصائص والمواصفات التي يراد للمؤسسات التربوية أن تحققها في برامجها". أما الزناتي (2012) فعرفها بأنها عملية تهدف لوضع معايير محددة

وضعت على أساس الدقة والإتقان لأي مجال من مجالات المعايير، وتستند على جودة المنتج من خلال الحكم عليه.

أهمية الجودة في التعليم:

ذكر كلا من القحفة والقواس (2020) أن أهمية الجودة في التعليم تتلخص في زيادة الإنتاج لدى الطلبة، وتساعد على تحسين أداء الأشخاص القائمين على التعليم من خلال إدارة الجودة، وتقلل من الأخطاء في العمل العلمي والإداري والمالي، وتوفر الإمكانيات والتسهيلات التي يجب أن تتوفر من أجل إنجاز العمل، وتقوم على ربط العملية التعليمية بحاجات سوق العمل، وتقوم على توفير قاعدة بيانات علمية وإدارية متكاملة، وتزويد من كفاءة التعليم وترفع من مستوى الأداء للعاملين في المؤسسة، وتساعد على تطوير التعليم من خلال تقوم النظام التعليمي بشكل كامل وتطوير جودة الخدمة التعليمية بشكل فعلي، وتؤدي إلى الوفاء بمتطلبات الطلبة والأهل والمجتمع بناء على النظام العام للمؤسسة التعليمية، والقيام بتطبيق نظام الجودة الذي يمنح المؤسسة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي.

مبادئ الجودة في التعليم:

ذكر أبو قرص (2019) مجموعة من المبادئ التي تدل على توفر الجودة في التعليم منها: رضا العميل وتلبية توقعاته، والقيام بمساندة تامة من قيادات المؤسسات التعليمية وآليات الجودة الشاملة، وتحفيز المبدعين بالأفكار المميزة، والحكم بالديمقراطية، والإدارة الفعالة للوقت، والتصرف الإيجابي مع الصراعات.

معايير الجودة في التعليم:

هناك عدة تعريفات للمعايير بعامة حيث عرفها المدهون (2020) بأنها أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد للوصول إليه، بعد دراسته لبرنامج ما، ويتم ذلك من خلالها تقويم مستويات الأداء والحكم عليها. وعرفها بن فرحات (2020) بأنها تلك العبارات التي يمكن عن طريقها تحديد المستوى المناسب والمرغوب

في إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم ومعايير إعداد المعلم. في حين عرفها الحولي (2006) بأنها عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الشيء الذي توضع له المعايير، أو التي نسعى إلى تحقيقها.

كما أن الجودة في التعليم عبارة عن مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوفر في العملية التعليمية لإعداد مخرجات تتصف بالكفاءة لتلبية حاجات المجتمع والمتطلبات الحياتية، وتلبية حاجة المستفيدين منها، هي ولا شك أن توظيف معايير الجودة في المناهج يحقق نجاح في الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع النواحي (حسن ، 2012، ص188).

وتعد المعايير مرجعاً يستند ويقارن ويقيم على أساسه المناهج الدراسية، وبالتالي فقد بدأ مفهوم المعايير يغزو الساحة التربوية عالمياً وعربياً، وخاصة في عصر العولمة وإطار انتشار التنافس المعاييري العالمي، مما يستوجب التغيير والتحسين (الهندي، 2009).

أهمية تحديد معايير الجودة:

تعد المعايير عقداً اجتماعياً، ليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية، وإنما بين الآباء والطلبة والهيئات التربوية من جهة، والمعلمين من جهة أخرى. وبالتالي فإن المعايير لها أهمية خاصة يمكن تلخيصها : وضع مستويات من الجودة ومتفق عليها، للأداء التربوي بمختلف جوانبه، وتقديم لغة وهدف مشتركين من أجل متابعة الطلبة وتسجيل تحصيلهم، وإظهار قدرة الطلبة والمعلمين على تحقيق عديد من النواتج المحددة مسبقاً، من أجل مراجعة البرنامج التدريسي وتقديمه لأعضاء الهيئة التدريسية، وإظهار قدرة المعلمين على عمل مقارنات بين مستويات الطلبة، وتقديم إطار ثابت ومستقر من أجل إعداد التقارير، والعمل على تأكيد النواحي الإيجابية لإنجازات الطلبة، وتوفير للمدرسة سبل محاسبة الأداء (جامع، 2013، ص96).

الأسئلة التعليمية ومعايير جودتها:

الأسئلة التعليمية:

للأسئلة دور مهم في عملية التعليم، وهي تشبه القوة الدافعة للدرس، ويسير باتجاه تحقيق الأهداف المنشودة، وهي ومقياس للجودة، ومن العوامل المهمة التي تساعد الطلبة على ممارسة التفكير النشط، من خلال نوع الأسئلة التي تقدم لهم، إذ تؤدي الأسئلة الجيدة دورًا مهمًا في تحفيز التفكير واستمراره، أما الأسئلة الضعيفة فتعمل على تعطيل التفكير وإعاقة (الفتلي، 2016).

تعريف السؤال:

عرف عبد الجواد (2018) السؤال على أنه جملة استفهامية طلبية تهدف إلى توضيح إجابة لفظية أو حدث الطلبة على توليد أسئلة ولفت انتباههم إلى أمر معين. وعرفته دروزة (2001، ط3) على أنه عبارة عن مثير يتطلب استجابة أو ردة فعل تحتاج من الطالب قدرًا كبيرًا من التفكير وفحص المادة الدراسية التي بين يديه، والهدف منه استرجاع المعلومات المخزنة في ذاكرته. في حين عرفه أبو محفوظ (2010) على أنه مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص ما بحيث يفهم المقصود بها، ويعمل فكره فيها ويستجيب لها .

معايير جودة الأسئلة التعليمية:

وضعت دروزة (2001، ط3؛ 2019، ط2) مجموعة من المعايير لتقييم المنهاج بكل عناصره بما فيها الأسئلة التي توجد في نهاية كل وحدة من وحداته والتي استخرجتها بناءً على الدراسات المستفيضة في الأدب التربوي المتعلق بها والخبرة التعليمية الطويلة.

هذه المعايير هي:

- ارتباط أسئلة الكتاب بالأهداف التعليمية المراد قياسها.
- تغطية أسئلة الكتاب المحتوى التعليمي المراد اختبار الطالب فيه .

- قياس الأسئلة مستويات عقلية متنوعة.
- مراعاة أسئلة الكتاب للفروق الفردية للطلبة بحيث يجيء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.
- تسلسل الأسئلة بشكل منطقي بحيث تتدرج من السهل الى الصعب.
- تنوع أسئلة الكتاب بحيث يأتي منها النمط المقال، والموضوعي وشبه الموضوعي.
- كتابة الأسئلة بلغة واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض مع ضرورة مراعاة علامات الترقيم.
- وجود تعليمات واضحة للأسئلة تبين كيفية الإجابة عنها.
- مناسبة أسئلة الكتاب لمستوى الصف التعليمي.
- ألا توجي الأسئلة بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطالب إلى التخمين.
- أن تغطي أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي (دروزة، 2006، ص435، 2019، ط2، ص316).

بناء على الإطار النظري فسوف تستخدم في هذه الدراسة المعايير التي وضعتها دروزة (2019، ط2) والمتعلقة بأسئلة المنهاج، لاستخدامها كأداة لتقييم أسئلة الكتاب المقرر في العلوم العامة للصف الثالث الأساسي الفلسطيني كونها شاملة لمعايير ومواصفات الأسئلة الجيدة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات السابقة التي تناولت تحليل المناهج والكتب المقررة في ضوء معايير الجودة للأسئلة التي جاءت في نهاية كل وحدة من وحدات المنهاج سواء أكانت هذه الدراسات عربية أو أجنبية. في هذا الفصل سوف يتم عرض عينة من هذه الدراسات مرتبة وفق تاريخ نشرها من الأكثر حداثة إلى الأقل منها والتي نشرت ما بين 2021 - 2000 م .

من هذه الدراسات ما قام به أبو ججوج وعطوان (2021) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في أسئلة امتحانات الرياضيات في الثانوية العامة، بفرعها (العلمي - والأدبي)

للعامين 2019م، و2020م في فلسطين، واتبع الباحثان أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بأكمله والذي شمل جميع الأسئلة في الامتحانات النهائية (167) سؤالاً، توزعت إلى (133) سؤالاً للفرع العلمي، (64) سؤالاً للفرع الأدبي، وأظهرت النتائج أن الأسئلة ركزت على قياس المستويات الدنيا للمستوى العقلي وبشكل خاص على الفهم والتطبيق، وكان مستوى التذكر ضعيف، أما المستويات العليا فكانت نسبة قياسها (13%)، ونسبة التقويم والتركيب فيها أقل من (10%)، كما أن الأسئلة المقالية استخدمت بنسبة (70%)، أما الأسئلة الموضوعية فبنسبة (30%)، كما غلب على الأسئلة نمط التفكير التقاربي وكانت نسبته (72%)، أما التفكير التباعدي كانت نسبته في حدود (28%)، كما قدم البحث تصوراً مقترحاً لامتحان الرياضيات.

وهناك دراسة أجراها **الخالدي (2020)** هدفت إلى الكشف عن مدى تمثل مستويات بلوم المطور للنتائج المعرفية في الأسئلة التقويمية لكتب العلوم الدينية المطورة للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية وكتب التربية الإسلامية للصف التاسع في دولة الكويت، والمقررة للعام الدراسي (2020/2019) م، ولتحقيق هدف الدراسة قام باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للأسئلة التقويمية في الكتب المستهدفة، وذلك بإعداد الأداة بطاقة تحليل، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسئلة التقويمية المتضمنة في الكتب المستهدفة، والبالغ عددها (975) سؤالاً في كتب مواد العلوم الدينية في المملكة العربية السعودية، و(813) سؤالاً في كتب التربية الإسلامية في دولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسئلة التقويمية في الكتب المستهدفة في كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت تركزت في مستويات التفكير الدنيا؛ (التذكر والفهم)، وأغفلت المستويات العليا من تصنيف هرم بلوم المعرفي المطور؛ بخاصة مستويي (التقويم، والابداع)، كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً بين مدى تضمين أسئلة كتب مواد العلوم الدينية لمستويات بلوم المطور تعزى لمتغير الدولة، وذلك لصالح أسئلة كتب مواد العلوم الدينية في المملكة العربية السعودية مقارنة بدولة الكويت.

ودراسة أخرى أجرتها العموش (2020) حول مخرجات التعلم والأسئلة التقييمية في كتاب علوم الحاسوب للصف الثاني عشر للفروع الأكاديمية والمهنية في الأردن. هدفت العموش في هذه الدراسة لتحليل النتائج وفق مستويات بلوم المعرفية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، واستخدمت بطاقة لتحليل مستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم، وتكون مجتمع الدراسة وعينته من جميع نتائج التعلم وجميع أسئلة الفصول والوحدات لكتاب علوم الحاسوب للصف الثاني عشر والتي تكونت من (64) نتاجاً، و(99) سؤالاً رئيسياً وتضمنت (219) سؤال فرعي، وأظهرت النتائج أن أسئلة الكتاب لا تعكس النتائج التعليمية حسب تصنيف بلوم، كما أن كلاً من النتائج التعليمية وأسئلة كتاب علوم الحاسوب ركزت على المستويات العقلية الدنيا، بنسبة عالية، فالنتائج التعليمية جاءت فيها المستويات الدنيا بنسبة (94%) توزعت على التذكر (59%) والفهم (6%) والتطبيق (28%) بينما راعت الأسئلة المستويات الدنيا بنسبة (98%) توزعت على التذكر (46%) والفهم (16%) والتطبيق (35%) في حين ركزت على مستوى التحليل بنسبة قليلة فكانت للنتائج (6%) وللأسئلة (2%) بينما أهملت مستوي التركيب والتقييم.

كما أجرى الخوالدة (2019) دراسة هدفت إلى تحليل كتاب أسئلة التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء هرم بلوم المعرفي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي، وقام بتصميم استمارة تضمنت مستويات بلوم المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (237) سؤال، وأظهرت النتائج أن الأسئلة ركزت على المستويات المعرفية الدنيا بنسبة (99.2%) توزعت على التذكر (67.1%) والفهم (32.1%) في حين أن مستوى التقويم شكل ما نسبته (0.8%) ، لم تظهر النتائج أي نسب لكل من التطبيق والتركيب والتقييم.

وقام السبيبه (2019) بدراسة هدفت إلى تحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة ببناء بطاقة

خاصة للتحليل تضمنت مستويات بلوم المعرفية ، وأظهرت النتائج أن الأسئلة ركزت على المستويات الدنيا بنسبة (78%) توزعت على كل من: التذكر (25%) والفهم (36%) ، والتطبيق (17%) بينما كانت نسبة المتسويات العليا (22%) توزعت على كل من: التحليل (7%) والتركيب (5%) والتقييم (8%).

كما أجرى دراسة **الصويركي (2019)** هدفت إلى معرفة مدى تركيز الاسئلة التقييمية في كتاب اللغة العربية للصف الأول ثانوي على تنمية مهارات التفكير وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، واتبع الباحث في دراسته أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي ، وقد استخدم لهذا الغرض جميع الاسئلة الواردة في كتاب اللغة العربية والبالغ عددها (534) سؤالاً، وتم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن معايير تصنيف بلوم للمستويات المعرفية الستة، وأظهرت النتائج التي توصل لها في أن الأسئلة في معظمها كانت تركز على المستويات الدنيا من التفكير مثل التذكر والفهم والتطبيق حيث حصلت على نسبة (65%) ، بينما حصلت المستويات العليا من التفكير كالتحليل والتركيب والتقييم على نسبة (33%).

ودراسة أخرى أجراها **بديوي (2018)** وهدفت الى تحليل الأسئلة التقييمية المتضمنة في كتاب الفقه لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية وفق مستويات بلوم المعرفية ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة البحث (77) سؤالاً، واعتمد الباحث التصنيف الوارد عند (سلمان، 2009) وبطاقة لتحليل المحتوى وتصنيف الأسئلة، وأظهرت نتائج البحث أن أسئلة كتاب الفقه تركزت على المستويات الدنيا وبنسبة (62.38%) ، وعدم وجود توازن بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية حيث كان التركيز على الأسئلة المقالية.

وهناك دراسة **البقمي (2018)** هدفت إلى الكشف عن مدى مراعاة أسئلة التقييم في كتاب العلوم للصف الثاني متوسط للفروق الفردية وقدرتها على تنمية التفكير العلمي، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (20) مشرف علوم، و(110) معلم علوم، و(100) طالب من المرحلة المتوسطة

من الرياض، واستخدم الباحث نموذج استفتاء خاص للمشرفين والمعلمين، واختبار تحريري للطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث من المشرفين والمعلمين على ملائمة أسئلة التقويم بكتاب العلوم للصف الثاني متوسط للفروق الفردية وقدرتها على تنمية مستويات التفكير العلمي للطلاب، كما أن النسبة الأكبر من الطلاب كانت إجاباتهم صحيحة على أسئلة الاختبار وهذا يدل على ملائمة أسئلة التقويم في كتاب العلوم للصف الثاني متوسط للفروق الفردية وقدرتها على تنمية التفكير العلمي .

وهناك دراسة أجراها عبدالله (2018) هدفت إلى تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتاب عمدة الأحكام والتهديب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي، واستخدم الباحث لتحقيق هدف الدراسة المنهج الوصفي، واعتمد أسلوب تحليل المحتوى، وقد بلغ عدد الأسئلة التي تم تحليلها (255) سؤالاً تقويمياً، وبينت نتائج الدراسة أنه ظهر من النتائج الإحصائية المتعلقة بنسبة شمول الأسئلة التقويمية لأنواع الأسئلة: (المقالي، الموضوعي) أن الأسئلة المقالية بلغت (255) بنسبة (100%) موزعة بين الأسئلة المقالية المفتوحة والأسئلة المقالية المغلقة، في حين لم يكن وجود للأسئلة الموضوعية بنسبة (صفر %).

كما أجرى رقاد و إسماعيل (Raqqad & Ismail, 2018) دراسة هدفت إلى تحليل المهارات العقلية الدنيا والعليا في أسئلة القراءة والاستيعاب في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني عشر في الأردن ، واستخدم الباحثان لتحقيق هدف الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وكانت الأداة بطاقة تضمنت مستويات بلوم للمجال المعرفي، حيث قام الباحثان بتحليل (114) سؤال، وأظهرت نتائج الدراسة بأن الأسئلة توزعت على جميع المستويات المعرفية، حيث حظيت المستويات المعرفية الدنيا بنسبة (69.28%)؛ توزعت على التذكر (42.98%)، والفهم (19.29%) ، والتطبيق (7.01%)، بينما ركزت على المستويات العليا بنسبة (30.72%) توزعت على التحليل (13.15%)، والتركيب (5.26%)، والتقويم (14.28%).

ودراسة أجراها **براهمة وبراهمة (2016)** والتي هدفت لتحليل أسئلة كتاب الثقافة العامة للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء تصنيف بلوم الأهداف التربوية للمجال المعرفي، حيث استخدم الباحثان لتحقيق هدف الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، استخدم الباحثان استمارة خاصة لتحليل أسئلة كتاب الثقافة العامة تضمنت مستويات بلوم المعرفية، وتكونت عينة الدراسة من (471) سؤال، حيث توصلت الدراسة إلى أن أسئلة كتاب الثقافة العامة ركزت على المستويات الدنيا بنسبة (99.5%) توزعت على التذكر (67 %) والفهم (32.5 %) ولم يحظ مستوى التطبيق بأي نسبة ، بينما حظي مستوى التحليل بنسبة منخفضة (0.5%) من المستويات العقلية العليا وأهملت مستويي التركيب والتقييم.

ودراسة أخرى أجراها أوباهي وموتاير (**Ubahi & Mutaheer, 2016**) تهدف إلى تحليل الأسئلة الواردة في نهاية فصول الكتب الدراسية وهي ثلاثة كتب في مادة الكيمياء في نيجيريا وفق تصنيف بلوم المعدل حيث تم تحليل (1750) سؤال، واستخدم الباحثان تحليل المحتوى الذي يعد أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة تضمنت مستويات بلوم المعرفية المعدلة، وأظهرت النتائج على مستوى العمليات المعرفية أن (24%) من الأسئلة تتطلب مهارات معرفية عليا، بينما المستوى المنخفض للمهارات المعرفية (76 %) أما فيما يتعلق ببعد المعرفة فقد أظهرت النتائج أن (46 %) من الأسئلة صممت لقياس المعرفة المفاهيمية ، و(32%) لقياس المعرفة الإجرائية، و(22 %) لقياس معرفة الحقائق ، وانعدمت الأسئلة ضمن مستوى المعرفة الإبداعية.

كما أجرى **الهمزاني (2015)** دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع الأسئلة التقويمية الواردة في كتب أحكام القراءات للمرحلة الثانوية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية ، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، وأعد أداة للتحليل معتمداً السؤال وحدة التحليل، وبلغ مجموع الأسئلة (359) سؤالاً تقويمياً، وبينت نتائج الدراسة أن الأسئلة التقويمية أغفلت

المجالين: الوجداني، والمهاري، وتركزت على الجانب المعرفي فقط، في مستوياته الثلاثة الدنيا ؛ التذكر والفهم والتطبيق ، وأغفلت مستويات التفكير العليا.

ودراسة أجراها زاريان وآخرين (Zareian et al, 2015) هدفت لمعرفة نوع ومستوى الأسئلة المتوفرة في كتابين من كتب اللغة الانجليزية للأغراض الخاصة وهما: كتاب اللغة الإنجليزية لطلاب العلوم (100) سؤال، وكتاب اللغة الإنجليزية لطلبة الهندسة (118) سؤال في الجامعات الإيرانية وفق مستويات بلوم لأهداف المجال المعرفي المعدلة، تكونت عينة الدراسة من (218) سؤال لكل الكتابين، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي للتحليل، وأشارت النتائج إلى أن الأسئلة تركز على مستويات التفكير الدنيا نسبة (89.3%) موزعة على التذكر (46.3%)، والفهم (25.6%)، والتطبيق (17.4%)، بينما تدنى التركيز على المستويات العليا فقد حصلت على (10.7%)، توزعت على التحليل (5.9%)، والتقويم (3.2%)، والإبداع (1.3%) .

وأيضاً دراسة إغبارية (Igbaria,2013) التي هدفت إلى تحليل محتويات وحدات الدراسة في كتاب طلاب الصف التاسع الذين يدرسون اللغة الانجليزية ، في فئات القدرات، كما هدفت إلى معرفة المستوى المعرفي في أسئلة الكتاب وفقاً لتصنيف بلوم، ومعرفة مدى مساهمة أسئلة الكتاب المدرسي في تنمية مستويات التفكير العالية ، وتم إجراء تحليل المحتوى لست وحدات، وعد السؤال وحدة للتحليل، حيث تم تحليل الأسئلة وفق مستويات بلوم الدنيا والعليا، وقام الباحث بحساب النسب المئوية لكل مستوى من مستويات بلوم، وأشارت النتائج الى أن (244) سؤالاً مثلت مهارات التفكير الدنيا ، و(173) سؤالاً مثلت مهارات التفكير العليا، وأن أكثر الاسئلة ركزت على مستوى الفهم.

كما هدفت دراسة أبو عواد وعمرو (2012) إلى استقصاء الخصائص الفنية للأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي في الأردن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير بطاقة تحليل للأسئلة التقويمية مكونة من (6) مجالات رئيسة يتفرع عن كل

مجال منها عدد من المستويات الفرعية، وتم استخدامها في تحليل كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة وعددها ستة كتب، وبلغ عدد الأسئلة التي تم تحليلها للصف الأول (140) سؤالاً، والصف الثاني (204) أسئلة، والصف الثالث (161) سؤالاً، وقد بينت نتائج الدراسة أنه من حيث النواتج التي يقيسها السؤال فإن الأسئلة تركز على المجال المعرفي بدرجة كبيرة، ومن حيث المستوى المعرفي للسؤال كان التركيز على مستوى التذكر، وبخصوص شكل السؤال فقد توزعت الأسئلة على الأشكال المختلفة في الصفوف الثلاثة بحيث ركزت على الأسئلة المقالية وأسئلة الاختيار من متعدد، ومن حيث الصياغة اللغوية فقد كانت عموماً واضحة، ومن حيث ملائمتها للمستوى الصفي فقد كانت ملائمة، أما من حيث شيوع النشاط وألفته فقد كانت غالبية الأسئلة تقليدية وشائعة.

كما أجرى بابا و سابربليس (Pappa & Tsaparlis , 2011) دراسة لتقويم الأسئلة الواردة في كتب الكيمياء، وتكونت عينة الدراسة من عشرة كتب في الكيمياء العامة، تم تحليل الأسئلة المتعلقة بموضوع الروابط الكيميائية بين الجزيئات، وذلك من حيث الشكل (أسئلة مغلقة أو مفتوحة بأشكالها المختلفة)، وحسب نوع المعرفة التي يتم اختبارها (المعرفة التقريرية أو الإجرائية)، وأظهرت النتائج أنه كان عدد الأسئلة من النوع مغلق الإجابة يفوق إلى حد بعيد تلك الأسئلة من النوع المفتوح، وبشكل رئيس فئة الأسئلة ذات الإجابة القصيرة، ومعظمها تقيس المعرفة التقريرية، وهناك عدد أقل من الأسئلة تقيس المعرفة الإجرائية، كما كان هناك غياب كامل للأسئلة التي تقيس المهارات ما وراء المعرفية، ولم يتم العثور على أسئلة تتعامل مع العمليات التجريبية ذات الصلة بالمادة الدراسية.

وهناك دراسة لكارلز وفايسنت (Kariluz & Vicente, 2010) اختارت ثلاثة من كتب الكيمياء العامة المدرسية الأكثر انتشاراً في الولايات المتحدة الأمريكية ، وحلت الأسئلة والمشكلات في نهاية الوحدات والفصول الدراسية وأشارت إلى أن أكثر مستويات المجال العقلي لبلوم مستوى التطبيق ، ثم مستوى التحليل

، وأكثر عمليات العلم استخداماً هي الحسابات الكيميائية والاستدلال والتنبؤ، ويندر فيها الأسئلة والتمارين التي تتطلب الترجمة والمقارنة وربط البيانات وصياغة الفروض وإنشاء النماذج وإصدار الأحكام.

أما دراسة سلمان والخواندة (2009) هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الاسئلة التقويمية في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث كانت عينة الدراسة ستة كتب في التربية الإسلامية درست عام (2006)، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى، وقد بلغ عدد الاسئلة التي تم تحليلها (2565) سؤالاً ، وأظهرت النتائج تركيز الأسئلة على المجال المعرفي على حساب المجالين الآخرين: المهاري والوجداني، كما اهتمت بالمستويات الدنيا من التفكير (الفهم والتذكر)، كما جاءت الأنواع الفرعية للشكل الموضوعي متنوعة، ولكنها غير متوازنة. أما ما يتعلق بالأنماط التنظيمية التي تقيسها الأسئلة فقد طغت الأسئلة التي تقيس نمط التوضيح على باقي الأنماط الأخرى.

وهناك دراسة أجراها المطيع (2009) هدفت إلى تقويم أسئلة كتب اللغة العربية للحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في جمهورية اليمن في ضوء معايير الاختبار الجيد، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم أداة لتقويم أسئلة كتب اللغة العربية ضمت معايير الاختبار الجيد، وتتكون من (31) معياراً، وتم تحليل أسئلة الكتب وعددها (6662) سؤالاً، وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي: هناك معايير لم تتوافر في أسئلة كتب اللغة العربية، حيث تساوي نسبة توافرها صفراً، وعددها أربعة معايير، هي: ترتيب فقرات المقدمات تسلسلياً، وترتيب فقرات الاستجابات هجائياً، وتجنب التتابع التام في فقرات القائمتين، كما توافرت بعض المعايير بدرجة ضعيفة جداً وعددها سبعة معايير منها: تمكين التلاميذ من تذوق النصوص الأدبية، واشتمال جميع فقرات الموضوع الواحد على أسئلة، وقياس الأسئلة مدى تحقق أهداف المنهج، وتدرج الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة، وارتباطها بأساسيات المادة، وتوافرت ستة معايير في أسئلة الكتب بدرجة ضعيفة، وثلاثة معايير بدرجة متوسطة، وثلاثة معايير بدرجة كبيرة، وهي : ترتيب الإجابة

الصحيحة عشوائياً بين العبارات الأخرى، وعدم أخذ العبارات من الكتاب بحرفيتها، وتناسق أرومة السؤال مع البدائل من الناحية اللغوية، وهنالك ثلاثة عشر معياراً توافرت بدرجة كبيرة جداً، ومنها: تجنب البدء بكلمات (اذكر أهم كذا- اكتب ما تعرفه- هل تعتقد...الخ)، وعدم أخذ عبارات الأسئلة من الكتاب بحرفيتها، وصياغة الأسئلة بشكل دقيق، وبشكل واضح، ومراعاة الأسئلة للفروق الفردية بين التلاميذ

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

توصلت نتائج الدراسات السابقة بأن الأسئلة في معظم الدراسات السابقة تركز على المستويات الدنيا مثل دراسة (ابو ججوح (2021)، ودراسة بديوي(2018)، ودراسة براهيم وبرايمه (2016)، ودراسة الخالدي(2020)، و دراسة الخوالدة (2019)، ودراسة سلمان والخوالدة (2009)، وأيضاً دراسة السبيبه (2019)، ودراسة الصويركي (2019)، ودراسة العموش (2020)، وبالإضافة إلى دراسة الهمزاني (2015)، ودراسة إغبارية (Igbaria, 2013)، ودراسة كارلز وفايسنت (Vicente, 2010 & Kariluz)، ودراسة الرقاد و إسماعيل (Raqqad & Ismail, 2018)، ودراسة أوباهاي وموتاهاي (2016 Ubahi & Mutaheer,)، و دراسة زاريان وآخرين(Zareian et al, 2015).

ومن حيث مراعاة الأسئلة لمعيار الفروق الفردية فقد توصلت بعض الدراسات أمثال البقمي (2018) بأنها متوسطة، والبعض الآخر توصل بأنها عالية (المطيع، 2009). أما من حيث المعيار المتعلق بمدى تسلسل الأسئلة بشكل منطقي وتدرجها من السهل إلى الصعب، فقد وجد البعض أن توافر هذا المعيار كان ضعيفاً جداً كدراسة (المطيع (2009). ومن حيث المعيار المتعلق بتنوع نمط الأسئلة بين المقالتي وشبه المقالتي والموضوعي فقد وجد بابا و سابريس (Pappa & Tsaparlis, 2011) أن عدد الأسئلة التي جاءت من النوع المغلق يفوق إلى حد بعيد تلك الأسئلة من النوع المفتوح، وخاصة فيما يتعلق بالأسئلة ذات الإجابة القصيرة، في حين توصل البعض (ابو ججوح، 2021؛ بديوي، 2018؛ عبد الله، 2018؛ أبو عواد وعمرو، 2012) أن الأسئلة المقالتيه كانت أعلى بشكل أكبر بكثير من الأسئلة الموضوعية

ومن حيث معيار وضوح الأسئلة لغة وترقيماً، فقد توصل أبو عواد وعمرو (2012) و المطيع (2009) أن الصياغة اللغوية للأسئلة عموماً كانت واضحة. وبالنسبة لمعيار تنوع الأسئلة بين النظري والعملي فقد توصل سلمان والخوالدة (2009)، و بابا وسابريس (Pappa & Tsapalis, 2011)، والهمزاني (2015) أن الأسئلة ركزت على المجال المعرفي أكثر من العملي والوجداني.

ويمكن القول أن نتائج الدراسات السابقة تناولت بعض المعايير المتعلقة بالأسئلة التعليمية وليس معظمها كما جاءت في كتاب دروزة (2006)، وأن النتائج المتعلقة بشأنها ما زالت متناقضة. من هنا فإن الدراسة الحالية حاولت التحقق من مدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي بجزأيه الأول والثاني كما جاءت بها دروزة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل منهج البحث، ومجتمع الدراسة، والمعالجات الإحصائية، وأداة الدراسة، وصدقها وثباتها، وطريقة تحليل أسئلة كتاب العلوم الذي يشكل مجتمع الدراسة، وإجراءات الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل الأسئلة الموجودة في وحدات كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي، وفق معايير الجودة كما وضعتها "دروزة" عام 2006.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو عبارة عن أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني والمقرر وفق وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

المعالجات الإحصائية:

استخدم في هذه الدراسة الإحصاء الوصفي لحساب النسب المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة الكتاب المقرر المدروس، وذلك بناءً على التقدير المناسب وفق مقياس ليكرت الذي يتدرج من وزن (1-5) والذي يعكس مدى توفر المعايير في أسئلة كل وحدة من كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني.

أداة الدراسة:

عبارة عن بطاقة تتضمن قائمة بمعايير الجودة للأسئلة التي وضعتها دروزة عام 2006م (دروزة، 2006، ص: 435).

صدق أداة الدراسة:

وضعت دروزة (2006، ص435) معايير للجودة المتعلقة بالأسئلة التعليمية والتي تعدّ كعنصراً من عناصر المنهاج بمفهومه الحديث، إلى جانب المعايير المتعلقة ببقية عناصر المنهاج بمفهومه الحديث وذلك بناءً على ما وضعته من معايير عام (1987)، في كتابها الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي في طبعته الأولى، ثم استخرجت لها معامل صدق المحكمين، بعد عمل دام عشرة سنوات مر بسبع مراحل هي:

1. القراءة المتمعنة في الأدب التربوي المتعلق بالمنهاج وعناصرها والكتابة والتأليف، والتعلم والتعليم في هذا المجال .
2. مرحلة التدريس للمواد المناهج على مستوى الدراسات العليا والاستفادة من أبحاث الطلبة في هذا المجال .
3. وضع المعايير بالاشتراك مع ثلاث مجموعات دراسية من طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية الذين درسوا عند المدرسة واضعة المعايير "دروزة" ما بين عام 1995 و 2005م، مساقات تتعلق بالمنهاج وتحليلها وتقويمها.
4. إيجاد صدق المحكمين لهذه المعايير، حيث نوقشت المعايير مع المجموعة الأولى من طلبة الدراسات العليا في الماجستير الذين درسوا مادة تحليل المناهج عند دروزة عام 1995/1996، وأيضاً نوقشت مع المجموعة الثانية من الطلبة الذين درسوا المادة عندها عام 1996/1997، ومع المجموعة الثالثة الذين درسوها عام 1997/1998م، ثم أخذت جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار وعدلت ونقحت لتستقر فيما بعد عن المعايير الموجودة في كتابها "تطوير المناهج ومعايير تقييمها" الذي نشر في طبعته الأولى عام (2006)، وفي طبعته الثانية عام (2019).

5. عندما استقرت المعايير المقترحة على صورتها النهائية عرضتها للتحكيم على عينة من زملائها الذين يحملون شهادة الدكتوراه في المناهج، وعلى عينة أخرى من المشرفين التربويين الذين يعملون في وزارة التربية والتعليم، وذلك بهدف التأكد من صدقها.
6. أجريت التعديلات التي طلبها المحكمون بالمشاركة مع طلبتها الماجستير الذين يدرسون عندها في تخصص المناهج. وكانت غالبية التعديلات التي طلبها المحكمون تتعلق بالصياغة اللغوية الطفيفة.
7. التوصل إلى المعايير النهائية المتعلقة بجودة كل عنصر من عناصر المنهاج بمفهومه الحديث بما فيها الأسئلة التعليمية التي هي موضوع هذه الرسالة، ومن ثم اعتمادها (دروزة، 2006، ص425).
- أنظر إلى ملحق (ز) تعريفات لكل معيار من معايير جودة الأسئلة المستخدمة في الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق حساب ثبات التحليل عبر الزمن، حيث قامت الباحثة بتحليل أسئلة كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني، وإعادة تحليله بعد حوالي شهر على التحليل الأول من قبل الباحثة نفسها، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة "كوبر" حيث بلغ (0.937) كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول 1

معامل الثبات لأداة تحليل أسئلة كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي.

معامل الثبات في أداة تحليل أسئلة كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي					
الرقم	المعيار لتقييم أسئلة كل وحدة	التحليل الأول	نقاط التحليل الثاني	نقاط الاتفاق بين التحليلين	نقاط الاختلاف بين التحليلين
مجموع نقاط الاتفاق	مجموع نقاط الاختلاف	مجموع نقاط الاتفاق	مجموع نقاط الاختلاف	مجموع نقاط الاتفاق	مجموع نقاط الاختلاف
1.	ارتبطت أسئلة الكتاب بأهدافها التعليمية .	20	20	20	0
2.	غطت أسئلة الكتاب محتواها التعليمي.	20	20	20	0
3.	قاست الأسئلة القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا .	14	12	12	2
4.	راعت الأسئلة الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.	15	13	13	2
5.	تسلسلت الأسئلة بشكل منطقي من السهل الى الصعب.	14	15	14	1
6.	تنوعت الأسئلة بحيث جاء منها النمط المقال، والموضوعي.	16	14	14	2
7.	كانت لغة الأسئلة واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.	19	17	17	2
8.	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة.	4	4	4	0
9.	كانت الأسئلة مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي.	12	13	12	1
10.	جاءت الأسئلة بطريقة لا توجي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين.	20	20	20	0
11.	غطت الأسئلة الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي.	19	18	18	1
المجموع		175	164	164	11

وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر " Cooper " التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاختلاف} + \text{نقاط الاتفاق}}$$
$$\text{معامل الثبات} = \frac{164}{164+11}$$

$$\text{معامل الثبات} = 0.937$$

يتضح من الجدول رقم (1) ومن خلال حساب معامل الثبات عبر الزمن، قد بلغت ($r = 0.937$) وهي قيمة عالية من الاتفاق تدل على ثبات تحليل أسئلة كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي من المرة الأولى للثانية، مما يؤهل الباحثة الوثوق بثبات الأداة المستخدمة.

وصف طريقة التحليل:

1. هدف التحليل

هدفت عملية التحليل إلى الكشف عن مدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة الفلسطيني للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني.

عينة التحليل

تكونت عينة التحليل من جميع الأسئلة المتضمنة في كتاب العلوم العامة الفلسطيني للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني.

2. فئة التحليل:

معايير الجودة التي وضعتها دروزة عام 2006 (2006، 435).

3. وحدات التحليل

تم اعتماد السؤال كوحدة لتحليل المحتوى؛ لملاءمته مع موضوع الدراسة.

4. ضوابط عملية التحليل:

اقتصرت على الأسئلة التي وردت في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب المقرر بجزأيه الأول والثاني، إلى جانب أسئلة الأنشطة الموجودة في كل درس.

إجراءات الدراسة :

تلخصت إجراءات الدراسة في الخطوات التالية:

1. الاستعانة بالمعايير المتعلقة بجودة الأسئلة للمنهاج التي وضعتها دروزة (2006) انظر إلى ملحق (ز) .

2. تم اختصار هذه المعايير وإعادة صياغتها بمساعدة المشرفة على هذه الرسالة، بما يتناسب مع كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي.

3. تحليل جميع أسئلة كتاب العلوم العامة بجزأيه الأول والثاني، وفق بطاقة تضمنت معايير الجودة. وتضمنت البطاقة خمسة أوزان وفق مقياس "ليكرت" ابتداء بوزن (5) ليعني توفر المعيار بدرجة ممتازة، ووزن (4) ليعني توفره بدرجة جيد جداً، ووزن (3) ليعني توفره بدرجة متوسطة، ووزن (2) ليعني توفره بدرجة ضعيفة، ووزن (1) ليعني توفره بنسبة ضعيفة جداً.

4. رصد الوزن لتوفر كل معيار بالرجوع إلى التعريف الذي يعكس مفهوم المعيار.

5. حسبت متوسطات أوز الأوزان وحولت إلى نسب مئوية ثم وضع تقديرات للنسبة المئوية تتراوح ما بين (90%-100 %) بتقدير ممتاز، والنسبة التي تتراوح ما بين (80%-89 %) جيد جداً، والنسبة التي تتراوح ما بين (70%-79 %) جيد، والنسبة التي تتراوح ما بين (60%-69 %) مقبول، والنسبة التي تقل عن (60%) ضعيف جداً.
6. بوبت النتائج وفق النسب المئوية التي أسفرت عنها علمية التحليل وتقديراتها والتي تعبر عن مدى توفر معايير جودة أسئلة الكتاب المقرر المدروس.
7. فسرت هذه النتائج وعلق عليها ، ونوقشت مع الدراسات السابقة التي اتفقت معها أو عارضتها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل النتائج المتعلقة بتحليل أسئلة كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني والتي جاءت في نهاية كل وحدة من وحداته، وأنشطته وتدريباته، في ضوء معايير الجودة التي وضعتها دروزة عام 2006 م للأسئلة. وقد بوبت النتائج وفق أسئلة الدراسة بتسلسل كما يلي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

" ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بارتباط أسئلة الكتاب بأهدافه التعليمية المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية "؟

جدول 2

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء قياسها للأهداف التربوية العامة.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بقياس أسئلة الكتاب للأهداف التعليمية ونسبتها المئوية						
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	متوسط النسبة المئوية	التقدير العام
5	5	5	5	20	100%	ممتاز
100%	100%	100%	100%	400%		

يتبين من الجدول رقم (2) أنَّ المعيار الأول من معايير الجودة والذي نص على " ارتبطت أسئلة الكتاب بأهدافه التعليمية" قد حاز على وزن (5) في جميع وحدات الكتاب الأربعة وبنسبة (100%)، أي بتقدير ممتاز.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه:

" ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بتغطية أسئلة الكتاب المحتوى التعليمي المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية ؟"

جدول 3

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء تغطيتها للمحتوى التعليمي المدروس.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بتغطية أسئلة الكتاب المحتوى التعليمي في كتاب العلوم العامة ونسبتها المئوية						
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية	التقدير العام
5	5	5	5	20	100%	ممتاز
100%	100%	100%	100%	400%		

يتبين من الجدول رقم (3) أنَّ المعيار والذي نص على "غطت أسئلة الكتاب محتواه التعليمي" قد حاز على وزن (5) في جميع الوحدات، وبنسبة (100%) ، أي بتقدير ممتاز، حيث بلغت مجموع الأوزان لها (20) نقطة، وبنسبة (100%)، أي بتقدير ممتاز.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصه:

"ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بقياس أسئلة الكتاب للقدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا وفق تصنيف "دروزة" للأهداف التعليمية المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية"؟

جدول 4

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء قياسها للقدرات العقلية المختلفة.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بقياس أسئلة الكتاب للقدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا ونسبتها المئوية						
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية	التقدير العام
4	3	4	3	14	70%	جيد
80%	60%	80%	60%	280%		

يتبين من الجدول رقم (4) أنّ المعيار والذي نص على " قاست الأسئلة للقدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا " ، قد حاز على وزن (4) في كل من الوحدة الأولى والثالثة، أي بنسبة (80%) بتقدير جيد جداً، في حين حاز في الوحدة الثانية والرابعة على وزن (3)، أي بنسبة (60%) وبتقدير مقبول، وكان مجموع الأوزان (14) نقطة، وتبين أن الأسئلة راعت هذا المعيار بشكل جيد حيث بلغت نسبة توفر المعيار في كتاب العلوم العامة للصف الثالث بجزأيه الأول والثاني (70%) بتقدير جيد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، ونصه:

" ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بمراعاة أسئلة الكتاب للفروق الفردية بحيث يأتي منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية "؟

جدول 5

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء مراعاة الفروق الفردية.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بمراعاة أسئلة الكتاب للفروق الفردية						
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية	التقدير العام
5	3	4	3	15	75%	جيد
100%	60%	80%	60%	300%		

يتبين من الجدول رقم (5) أنّ المعيار والذي نص على " راعت الأسئلة الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والسؤال المتوسط، والسؤال الصعب " ، فقد حازت الوحدة الأولى على وزن (5)، بنسبة (100%)، بتقدير ممتاز، وقد حازت الوحدة الثالثة على وزن (4)، بنسبة (80%)، بتقدير جيد جداً، وحازت الوحدة الثانية، وأيضاً الوحدة الرابعة على وزن (3)، بنسبة (60%)، بتقدير مقبول، وكان المجموع (15)، وتبين أن الأسئلة راعت هذا المعيار بشكل جيد حيث بلغت نسبته (75%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، ونصه:

" ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بتسلسل الأسئلة بشكل منطقي بحيث تتدرج من السهل إلى الصعب المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية "؟

جدول 6

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء تسلسل الأسئلة بشكل منطقي.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بتسلسل الأسئلة بشكل منطقي بحيث تدرجت من السهل إلى الصعب						
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية	التقدير العام
2	4	4	4	14	70%	جيد
40%	80%	80%	80%	280%		

يتبين من الجدول رقم (6) أنّ المعيار والذي نص على " تسلسل الأسئلة بشكل منطقي بحيث تدرجت من السهل إلى الصعب"، قد حازت الوحدة الثانية ، والوحدة الثالثة، وبالإضافة إلى الوحدة الرابعة على وزن (4)، بنسبة (80%)، بتقدير جيد جداً في هذه الوحدات ، وحازت الوحدة على وزن (2)، بنسبة مئوية (40%)، وبتقدير ضعيف ، وتبين أن الأسئلة راعت هذا المعيار بشكل جيد حيث بلغت نسبته (70%).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس، ونصه:

"ما مدى توفر المعيار المتعلق بتنوع نمط الأسئلة بحيث جاء منها النمط الموضوعي، وشبه المقالي، والمقالي المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية ؟"

جدول 7

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء تنوع نمط الأسئلة.

متوسط أوزان توفر المعيار المتعلق بتنوع نمط الأسئلة بحيث جاء منها النمط الموضوعي، وشبه المقالي، والمقالي						
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية	التقدير العام
4	4	4	4	16	80%	جيد
80%	80%	80%	80%	320%	80%	جداً

يتبين من الجدول رقم (7) أنّ المعيار والذي نص على " تنوع نمط الأسئلة بحيث جاء منها النمط الموضوعي، وشبه المقالي، والمقالي " ، قد حازت جميع الوحدات على وزن (4)، بنسبة مئوية (80%)، بتقدير جيد جداً، وكان المجموع (16) نقطة، وتبين أن الأسئلة راعت هذا المعيار بشكل جيد جداً حيث بلغت نسبة توفر المعيار في كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي (80%).

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

" ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بوضوح لغة الأسئلة بشكل بعيد عن الفلسفة والغموض ومراعاة علامات الترقيم المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية ؟"

جدول 8

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء وضوح لغة الأسئلة ومراعاة علامات التقييم.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بوضوح لغة الأسئلة بشكل بعيد عن الفلسفة والغموض ومراعاة علامات التقييم						
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية	التقدير العام
4	5	5	5	19	95%	ممتاز
80%	100%	100%	100%	380%		

يتبين من الجدول رقم (8) أنَّ المعيار والذي نص على " كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات التقييم " ، قد حازت الوحدة الثانية، والوحدة الثالثة، وبالإضافة إلى الوحدة الرابعة على وزن (5)، بنسبة مئوية (100%)، بتقدير ممتاز، وحازت الوحدة الأولى على وزن (4)، بنسبة مئوية (80%)، بتقدير جيد جداً ، وكان المجموع (19) نقطة، وتبين أن الأسئلة راعت هذا المعيار بشكل ممتاز حيث بلغت نسبة توفره (95%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

" ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بوجود تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية "؟

جدول 9

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء وجود تعليمات لكيفية الإجابة عن الأسئلة.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بوجود تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة						
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية	التقدير العام
1	1	1	1	4	20%	ضعيف
20%	20%	20%	20%	80%		

يتبين من الجدول رقم (9) أنَّ المعيار والذي نص على " كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة"، قد حازت الوحدة الأولى ، والوحدة الثانية، والوحدة الثالثة، وبالإضافة إلى الوحدة الرابعة على وزن (1)، بنسبة مئوية (20%)، بتقدير ضعيف جداً، وكان المجموع (4) نقطة، وتبين أن الأسئلة راعت هذا المعيار بشكل ضعيف جداً حيث بلغت نسبة توفر المعيار (20%).

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع :

" ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بملائمة الأسئلة لمستوى الصف الثالث الأساسي المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية "؟

جدول 10

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء مناسبة الأسئلة لمستوى الصف الثالث الأساسي.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بملائمة الأسئلة لمستوى الصف الثالث الأساسي						
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية	التقدير العام
3	3	3	3	12	60%	مقبول
60%	60%	60%	60%	240%		

يتبين من الجدول رقم (10) أنّ المعيار والذي نص على " كانت الأسئلة مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي "، قد حازت الوحدة الأولى ، والوحدة الثانية، والوحدة الثالثة، وبالإضافة إلى الوحدة الرابعة بمقدار (3)، بنسبة مئوية (60%)، بتقدير مقبول، وكان المجموع (12) نقطة، وتبين أن الأسئلة راعت هذا المعيار بشكل مقبول حيث بلغت نسبة توفر المعيار (60%).

النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر :

" ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بعدم إحياء الأسئلة بالإجابة الصحيحة أو التخمين المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية ؟"

يتبين من الجدول رقم (11) بالملحق (ح) أنّ المعيار العاشر من معايير الجودة والذي نص " عدم إحياء الأسئلة بالإجابة الصحيحة أو التخمين" وقد حازت الوحدة الأولى، والوحدة الثانية، والوحدة الثالثة، وبالإضافة إلى الوحدة الرابعة على وزن (5)، بنسبة مئوية (100%)، بتقدير ممتاز، وكان المجموع (20)، وتبين أن الأسئلة راعت هذا المعيار بتقدير ممتاز، حيث بلغت نسبته (100%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر:

" ما مدى توفر معيار الجودة المتعلق بتغطية الأسئلة للجانب النظري و العملي للمحتوى التعليمي المدروس المعبر عنه بمتوسط النسبة المئوية ؟"

يتبين من الجدول رقم (12) بالملحق (ح) أنَّ المعيار والذي نص على " غطت الأسئلة الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي." ، قد حازت الوحدة الأولى، والوحدة الثانية، وبالإضافة إلى الوحدة الرابعة على وزن (5)، بنسبة مئوية (100%)، بتقدير ممتاز ، وحازت الوحدة الثالثة على وزن (4) بتقدير جيد جداً ، وكان المجموع (19) نقطة، وتبين أن الأسئلة راعت هذا المعيار بتقدير ممتاز، حيث بلغت نسبة توفر المعيار (95%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر:

"ما مدى توفر معايير جودة الأسئلة في كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني معبراً عنها بالمتوسط العام للنسبة المئوية؟"

يتبين من الجدول رقم (13) بالملحق (ح) أنَّ معايير الجودة توفرت في أسئلة كتاب العلوم المدروس بجزأيه الأول والثاني بنسبة فوق الجيد حيث بلغت (78.5%)، وإن أعلى النسب التي ساهمت فيها كانت للمعيار المتعلق بارتباط الأسئلة بأهدافها التعليمية، والمعيار المتعلق بتغطية الأسئلة لمحتوى الكتاب، والمعيار المتعلق بخلو الأسئلة من الإيحاء بالإجابة الصحيحة أو التي تدفع للتخمين، حيث بلغت النسبة لكل معيار (100%) بتقدير ممتاز، يليها على التوالي نسبة المعيار المتعلق بوضوح لغة الأسئلة وبعدها عن الفلسفة والغموض ومراعاة علامات الترقيم، ونسبة المعيار المتعلق بقياس الأسئلة للمستوى النظري والعملي، حيث بلغت نسبة كل منهما (95%) بتقدير ممتاز، ثم تلاها نسبة المعيار المتعلق بتنوع نمط الأسئلة: المقالي، وشبه المقالي، والموضوعي، حيث بلغت النسبة (80%) بتقدير جيد جداً، ثم تلاها نسبة

المعيار المتعلق مراعاة الأسئلة الفروق الفردية للطلبة (75%) بتقدير جيد، ونسبة المعيار المتعلق قياس الأسئلة القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا، والمعيار المتعلق بتنظيم الأسئلة بشكل منطقي من السهل إلى الصعب، حيث بلغت نسبة هذين المعيارين (70%) بتقدير جيد، وتبعها نسبة المعيار المتعلق بمناسبة الأسئلة لمستوى الصف الثالث الأساسي، حيث بلغت (60%) بتقدير مقبول، وجاءت في المرتبة الأخيرة نسبة المعيار المتعلق بوجود تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة، حيث بلغت النسبة المئوية للمعيار (20%) بتقدير ضعيف جداً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة الفلسطيني المقرر للصف الثالث الأساسي، ومدى توفر كل معيار على حدة معبراً عنهما بالنسبة المئوية والتقدير العام، ومن ثم رفع التوصيات اللازمة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم بشأنها.

أولاً: - مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

أظهرت نتائج الدراسة أنّ توفر المعيار الذي ينص على " ارتباط أسئلة الكتاب بأهدافه التعليمية"، قد جاء بنسبة (100%) وبتقدير ممتاز، وهذا يعكس أن واضعي الأسئلة قد أخذوا بعين الاعتبار ارتباط أسئلة كتاب العلوم العامة بجزأيه الأول والثاني للصف الثالث الأساسي بأهدافه التعليمية عند وضع الأسئلة لوحداث الكتاب المقرر، وتعزو الباحثة هذه الدرجة التامة إلى الاهتمام الكبير الذي أولته وزارة التربية والتعليم، من خلال واضعي المناهج، لهذا المعيار الذي يتعلق بجودة أسئلة المنهاج، حيث أن ارتباط أسئلة المنهاج بأهدافه يجعلها تقيس مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، ومن ثم تعلمهم الفعلي، وتقدير مستوى تحقيقهم للأهداف المنشودة. وعلاوةً على أن ذلك سيساعد المعلم في معرفة نقاط الضعف عند الطلاب ومعالجتها، ونقاط القوة وتدعيمها. هذا إلى جانب مساعدة المعلم على تقييم نفسه من خلال نتائج طلبته من حيث أسلوبه التدريسي ومدى مناسبتها لتعلم الطلبة.

لا توجد دراسة سابقة اتفقت مع هذه النتيجة على حد علم الباحثة ولكن هناك دراسة تعارضت مع هذه النتيجة وهي دراسة المطيع (2009) حيث توصل إلى أن ارتباط أسئلة المنهاج بأهدافه كانت ضعيفة جداً، وذلك عندما استخدم كتب اللغة العربية في التحليل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالمعيار الذي ينص على " تغطية أسئلة الكتاب لمحتواه التعليمي "، قد جاء بنسبة بلغت (100%)، أي بتقدير ممتاز. وهذا يؤكد على أن واضعي أسئلة المنهاج المدروس قد أخذوا بعين الاعتبار تغطية أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي لمحتواه التعليمي. وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى أهمية هذا المعيار في جودة الأسئلة، إذ أن الأسئلة يجب أن تكون شاملة وتغطي المحتوى المدروس للتأكد من تعلم الطالب لما جاء في المنهاج. من ناحية أخرى، فإن الأسئلة الشاملة لمحتوى المنهاج تساعد الطالب في الانتباه إلى المعلومات والأفكار المهمة التي وردت في المنهاج، ومراجعتها، والتأكد من تعلمها. إلا أن هذه النتيجة لم تتفق مع نتيجة دراسة المطيع (2009) والذي توصل في دراسته إلى أن تغطية أسئلة المنهج لمحتواه التعليمي كانت ضعيفة جداً ، وذلك عندما استخدم كتاب اللغة العربية كعينة للتحليل.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المعيار والذي ينص على " قاست الأسئلة للقدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا " ، قد جاء بنسبة (70%)، أي بتقدير جيد. ولاحظت الباحثة بأن أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث لم تعط القدرات العقلية العليا الأهمية اللازمة في قياسها كالقدرات على التركيب والتطبيق والتقويم والإبداع، في حين كان تركيزها على قياس العمليات العقلية الدنيا كالتذكر والفهم، والمتوسطة كالتحليل والتنظيم، حيث قاست القدرات العقلية المختلفة في الوحدة الأولى بتقدير جيد جداً، وفي الوحدة الثانية بتقدير مقبول ، وفي الوحدة الثالثة بتقدير جيد جداً ، وفي الوحدة الرابعة بتقدير مقبول. وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الطلاب في الصف الثالث لم يصلوا بعد إلى النضج العقلي بالدرجة التي تجعلهم قادرين على إظهار العمليات العقلية العليا وفق ما يرى بياجيه في نظريته حول النمو العقلي بأن الطالب في هذا الصف والذي لم يتجاوز عمره التسع سنوات لم يصل بعد إلى التفكير المجرد الذي

يخوله أن يوظف عمليات عقلية عليا في تعلمه كالتركيب والتقويم والابداع. وترى الباحثة أنه لابد من التنوع في الأسئلة ؛ لأن عصرنا الذي نعيش فيه هو عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، مما يستدعي من القائمين على وضع الأسئلة الاهتمام أكثر بقياس القدرات العقلية العليا وتدريب الطالب عليها بما يتناسب وعمره الزمني في هذا الصف؛ وذلك لأنها تعد مطلب ضروري في هذا العصر التكنولوجي المتقدم عصر تفجر المعرفة والمعلومات.

هذه النتيجة اتفقت مع دراسة ابو ججوح (2021) حيث ركزت الأسئلة على المستويات الدنيا للمستوى العقلي ، وأهملت المستويات العليا، واتفقت أيضاً النتيجة مع دراسة الخالدي(2020) حيث تركزت في مستويات التفكير الدنيا، وأغفلت المستويات العليا، وأيضاً دراسة العموش (2020) حيث أن أسئلة كتاب علوم الحاسوب ركزت على المستويات العقلية الدنيا بنسبة عالية، وبالإضافة إلى دراسة الصويركي (2019) حيث كانت الأسئلة في معظمها تركز على المستويات الدنيا من التفكير حيث حصلت على نسبة (65%) ، بينما حصلت المستويات العليا من التفكير على نسبة (33%) ، وأيضاً دراسة السبيبه (2019) حيث أن الأسئلة ركزت على المستويات الدنيا بنسبة (78%) ، بينما كانت نسبة المتسويات العليا (22%)، وأيضاً اتفقت مع دراسة الخوالدة (2019) حيث أن الأسئلة ركزت على المستويات المعرفية الدنيا بنسبة (99.2%)، واتفقت النتيجة مع دراسة بديوي(2018) حيث أن أن أسئلة كتاب الفقه ركزت على المستويات الدنيا وبنسبة (62.38%)، واتفقت مع دراسة الرقاد و إسماعيل (Ismail, 2018) حيث حظيت المستويات المعرفية الدنيا بنسبة(69.28%) ، بينما المستويات العليا كانت بنسبة (30.72%)، وأيضاً اتفقت مع دراسة أوباهي وموتاها (Ubahi & Mutaheer, 2016) حيث كانت نتيجة دراستهم أن مستوى العمليات المعرفية (24%) من الأسئلة تتطلب مهارات معرفية عليا، بينما المستوى المنخفض للمهارات المعرفية (76%) ، وكما أن نتيجة السؤال اتفقت مع نتيجة دراسة الهمزاني (2015) حيث كانت النتيجة التركيز على المستويات الدنيا ، وأغفلت مستويات التفكير العليا، وأيضاً اتفقت مع نتيجة دراسة زاريان وآخرين(Zareian et al, 2015) حيث أن الأسئلة تركز على

مستويات التفكير الدنيا نسبة (89.3%) ، بينما تدنى التركيز على المستويات العليا فقد حصلت على (10.7 %)، واتفقت أيضاً مع دراسة إغبارية (Igbaria, 2013) حيث أشارت النتائج إلى أن (244) سؤالاً مثلت مهارات التفكير الدنيا، و(173) سؤالاً مثلت مهارات التفكير العليا، حيث ركزت الأسئلة على المستويات الدنيا للمستوى العقلي ، وأهملت المستويات العليا، أيضاً كما أنها اتفقت مع نتيجة دراسة كارلز وفايسنت (Kariluz &Vicente, 2010) حيث أظهرت النتائج أن أكثر مستويات المجال العقلي لبلوم مستوى التطبيق، ثم مستوى التحليل، ودراسة سلمان والخالدة (2009) اهتمت الأسئلة بالمستويات الدنيا من التفكير.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المعيار والذي ينص على " راعت الأسئلة الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والسؤال المتوسط ، والسؤال الصعب "، قد جاء بنسبة (75%) وبتقدير جيد، وهذا يؤكد على أن واضعي الأسئلة قد أخذوا بعين الاعتبار مراعاة أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني للفروق الفردية بتقدير جيد، بحيث جاء منها السؤال السهل، والسؤال المتوسط، والسؤال الصعب. وتعزو الباحثة هذه النسبة المعتدلة في مراعاة الفروق الفردية لدى وضع الاسئلة، إلى أن الأسئلة كانت تراعي الطلبة من ذوي القدرات المنخفضة والمتوسطة أكثر من الطلبة من ذوي القدرات العليا، مع أن الطلاب يختلفون في مستويات ذكائهم، وقدراتهم، وانفعالاتهم، واستعداداتهم، فمنهم الضعيف والمتوسط والذكي وليس فقط الضعيف والمتوسط. كما أنهم لا يتعلمون بنفس السرعة والدرجة وذلك نظراً لوجود مثل هذه الفروق العقلية، والحسية، والجسدية، والحركية. إذن كان على واضعي الأسئلة مراعاة الفروق الفردية عند وضع الأسئلة وخاصة فيما يتعلق بمستوى الذكاء والفهم والتعلم وألاً يقتصروا على مستوى واحد منها، وذلك لما لهذا المعيار من أثر على مستوى تعلم كل الطلبة إلى أقصى حد ممكن وفق قدراتهم وذكائهم واستعداداتهم وميولهم ورغباتهم.

تشابهت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البقي (2018) حيث كان هناك موافقة بين أفراد عينة البحث من المشرفين والمعلمين على ملائمة أسئلة التقويم بكتاب العلوم للصف الثاني متوسط للفروق الفردية، كما أن النسبة الأكبر من الطلاب كانت إجاباتهم صحيحة على أسئلة الاختبار وهذا يدل على ملائمة أسئلة التقويم في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط للفروق الفردية ، وأيضاً تشابهت نتيجة السؤال مع نتيجة دراسة المطيع (2009) حيث توافر المعيار بدرجة كبيرة جداً في كتب اللغة العربية للحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ المعيار والذي ينص على " تسلسل الأسئلة بشكل منطقي بحيث تدرجت من السهل إلى الصعب "، قد جاء بنسبة (70%) وبتقدير جيد، وهذا يؤكد على أن واضعي الأسئلة لم يأخذوا بعين الاعتبار إلى حد ما المعيار الذي ينص على تسلسل أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني بشكل كاف بحيث تدرج من المستوى السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المركب، فلاحظت الباحثة أنه في بعض الأحيان لم يكن هناك تسلسل في منطقية الأسئلة، فأحياناً كان يأتي السؤال الصعب قبل السهل، والصعب قبل المتوسط وهكذا.. وقليل من الأسئلة ما تسلسلت بشكل منطقي، مما جعل درجة توفر المعيار على عتبة الجيد فقط. وقد يرجع ذلك، كما ترى الباحثة، إلى عدم تفكير واضع المنهاج في تنظيم في مستوى الأسئلة بالطريقة التي تؤدي إلى تعلم الطلبة بشكل يتفق مع عملية خزن المعلومات في الذاكرة البشرية بحيث تبدأ الأسئلة بالسهولة، ثم المتوسطة، ثم الأسئلة الصعبة، مما يساعد الطلبة في تجميع أفكارهم، وبناء إدراكهم خطوة بخطوة، ومن ثم اتقان المتطلبات السابقة قبل اللاحقة، والتعلم القديم قبل الجديد، مما يساعد على خزن المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد واسترجاعها عند الحاجة .

هذه النتيجة لم تجد من الباحثين من أخضعها للدراسة سابقاً وربما يرجع ذلك إلى عدم معرفتهم الكافية بنظرية خزن المعلومات وتدرجها في الذاكرة البشرية وبالتالي فمزيد من الدراسات تتناول فحص الأسئلة وفق هذا المعيار مستحب. إلا أنه هذه النتيجة لم يتفق معها ما توصل له المطيع (2009) في أنه توافر معيار تسلسل الأسئلة بشكل منطقي بدرجة ضعيفة جداً في كتب اللغة العربية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ المعيار والذي ينص على " تنوع نمط الأسئلة بحيث جاء منها النمط المقالّي والنمط الموضوعي"، وقد جاء تنوع الأسئلة بنسبة (80%)، وبتقدير جيد جداً، وهذا يؤكد على أن واضعي الأسئلة قد أخذوا بعين الاعتبار تنوع نمط أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني بحيث جاء منها النمط المقالّي، والموضوعي. ففي الدراسة الحالية تنوعت أسئلة الوحدة الأولى، والوحدة الثانية، والوحدة الثالثة، والوحدة الرابعة بتقدير جيد جداً، إلا أنه غلبت الأسئلة الموضوعية على الأسئلة المقالّية. وتعرّضوا الباحثون السبب في ذلك إلى تفضيل المعلم لمثل هذه الأسئلة لسهولة تصحيحها، مع العلم أن الأسئلة المقالّية هي أقدر على قياس تعلم الطالب في جميع مستويات التعلم وليس فقط المستويات الدنيا التي تقيسها الأسئلة الموضوعية كالتذكر، ومن الأفضل أن تتنوع الأسئلة في نمطها لتقيس القدرات العقلية كافة كالتفكير الناقد والتطبيق والتركيب والتقويم وغيرها التي لا تقيس مثل هذه العمليات العقلية العليا إلا الأسئلة المقالّية، وليس الأسئلة الموضوعية التي تقيس فقط المستويات الدنيا كالتذكر الجزئي الخاص والتذكر العام، وفي أحسن حالاتها تقيس المستويات المتوسطة كالفهم والتحليل والتنظيم، إلا أن مزيداً من الدراسات مستحب في هذا المجال.

هذه النتيجة أيدّها بابا و سابريس (Pappa & Tsaparris, 2011) في دراستهما التي أظهرت أن عدد الأسئلة من النوع المغلق (أي الموضوعية) يفوق إلى حد كبير الأسئلة من النوع المفتوح التي تتطلب الإجابة التحريرية كالأسئلة المقالّية. وتختلف النتيجة من ناحية أخرى مع دراسة ابو ججوح (2021)

التي ظهرت أن الأسئلة المقالية جاءت بنسبة (70%) وبتقدير جيد، في حين أن الأسئلة الموضوعية جاءت بنسبة (30%) وبتقدير ضعيف. وتختلف أيضاً مع دراسة بديوي(2018) التي وجدت أن أسئلة الكتاب الذي أخضع للتحليل كانت معظمها من النوع المقالي وقليل منها الموضوعي، وأيضاً دراسة عبد الله (2018) الذي وجد فيها أن جميع الأسئلة التي وردت في التحليل كانت مقالية حيث بلغت (255) وبنسبة (100%) موزعة بين الأسئلة المقالية المفتوحة والأسئلة المقالية المغلقة، في حين لم يكن وجود للأسئلة الموضوعية. وأيضاً دراسة ابو عواد وعمر (2012) حيث ركزت على الأسئلة المقالية وأسئلة الاختيار من متعدد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ المعيار والذي ينص على " كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم " ، قد جاء بنسبة (95%) وبتقدير ممتاز، وهذا يعكس أن واضعي الأسئلة قد أخذوا بعين الاعتبار أن تكون لغة أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي بجزأيه الأول والثاني واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض، وروعي فيها أيضاً علامات الترقيم بشكل يكاد يكون كاملاً (95%)، حيث كانت لغة الأسئلة في الوحدة الأولى واضحة ومراعية لعلامات الترقيم بتقدير جيد جداً، وفي الوحدة الثانية والوحدة الثالثة والوحدة الرابعة كانت لغة الأسئلة واضحة ومراعية لعلامات الترقيم بتقدير ممتاز. وتعرّضت الباحثة السبب في ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي أولته وزارة التربية والتعليم لهذا المعيار عند وضع الأسئلة، حيث يتم التدقيق الإملائي للأسئلة، ووضوحها بما يسهل على الطالب فهمها ومن ثم الإجابة عنها وخاصة عندما تتعامل مع طلبة صغار في العمر، من هنا كان واجباً عليها أن تدقق في الألفاظ المفردات المستخدمة، وأهمية استخدام اللغة العربية الفصحى في صياغتها، ومراعاة صحة المفردات نحوياً وصرفياً، والابتعاد عن المفردات العامية ، ومراعاة علامات الترقيم.

هذه النتيجة اتفقت نتيجة مع دراسة أبو عواد وعمرو (2012) ونتيجة دراسة المطيع (2009) اللذان وجدا في تحليلهم توافر معيار وضوح الأسئلة بدرجة كبيرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المعيار والذي ينص على " كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة "، قد جاء بنسبة (20%) وبتقدير ضعيف جدا، حيث كانت درجة توفر المعيار في الوحدة الأولى، وفي الوحدة الثانية، والوحدة الثالثة، والوحدة الرابعة ضعيفة جداً، وهذا يؤكد على عدم وجود تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة الواردة في المنهاج. وترى الباحثة أن أسباب انخفاض هذه النسبة ربما يعود لاعتقاد واضعي المنهاج أن التعليمات لكيفية الإجابة عن الأسئلة هي مجرد تجميل للأسئلة لا أكثر، في حين تؤكد الباحثة على أهمية هذا المعيار لأنه يساعد الطالب في كيفية الإجابة بوضوح، وكتابة المطلوب من السؤال، وليس الإجابة عن شيء آخر لعدم وضوح التعليمات. وحتى يستطيع الطالب أن يجيب عن الأسئلة لوحده دون مساعدة أحد، فلا بد أن تكون تعليمات أسئلة المنهاج واضحة، وخالية من سؤاها عن فكرتين في سؤال واحد والتي قد يلتفت لها الطالب لاعتقاده أن السؤال يسأل عن شيء واحد وليس اثنين، وإذا كان لا بد من ذلك فعلى المعلم أن يوضح في كل سؤال إما بالتخطيط تحته، أو تجزئته إلى الأقسام التي يتكون منها، بحيث يفهم الطالب أن المطلوب منه أكثر من إجابة وليس إجابة واحدة فقط.

هذه النتيجة لا توجد دراسات سابقة تؤيدها أو تعارضها على حد علم الباحثة، لذا توصي بإجراء دراسة تتناول تحليل الأسئلة وفق معايير الجودة بما فيها معيار التعليمات الواضحة لما لها أهمية في فهم الطالب للسؤال والإجابة عنه بشكل صحيح.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنَّ المعيار والذي ينص على " كانت الأسئلة مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي"، قد جاء بنسبة (60%)، أي بتقدير مقبول. وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن واضع المنهاج أو المعلم يعتقدان لا شعورياً أن الطالب يفهم عليهما ما يقولان ويدركان دون أن يفكرا بمستوى الطلبة التعليمي، وأنهم لم يصلوا إلى المستوى الذي وصل إليه هو من العلم والمعرفة واللغة، وخاصة إذا كان طالبا في المرحلة الأساسية. كما أن مؤلفي المناهج لا يكون لهم علاقة مباشرة بالطلاب ولا يعرفوا مستواهم عن كثب، من هنا توصي الباحثة أن يكون هناك مجموعة من معلمين أو معلمات الصف الثالث ليشاركوا واضعي المناهج لدى وضعهم أسئلة وحدات المنهاج، وذلك لأن المعلمين والمعلمات هم دائماً حلقة الوصل بين الكتاب والطلاب، وهم أكثر معرفة بمستواهم العلمي والوجداني. من هنا، كان على واضعي أسئلة المناهج دراسة مستوى الطلبة العلمي والوجداني، والمحصول اللغوي الذي يملكونه قبل أن يكتبوا الأسئلة، وذلك حتى تكون الأسئلة مناسبة للمستوى العلمي والوجداني ومن ثم الإجابة عنها بشكل صحيح.

وتختلف النتيجة مع نتيجة دراسة أبو عواد وعمرو (2012) الذي توصل فيها أن الأسئلة كانت ملائمة للمستوى الصفّي .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنَّ المعيار والذي ينص على " جاءت الأسئلة بطريقة لا توحى بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين " متوفر في الكتاب بجزأيه الأول والثاني بنسبة (100%)، أي بتقدير ممتاز. وهذا يعكس أن واضعي الأسئلة قد أخذوا بعين الاعتبار كتابة الأسئلة بطريقة لا توحى بالإجابة الصحيحة. وتعزو الباحثة السبب في ذلك بأن الأسئلة يتم تدقيقها ومراجعتها والتأكد من وضوحها من قبل مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم بحيث لا تعطي تلميحا عن الإجابة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر :

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنَّ المعيار والذي ينص على " غطت الأسئلة الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي "، قد توفر بنسبة (95%)، أي بتقدير ممتاز. وهذا يعكس أن واضعي الأسئلة قد أخذوا بعين الاعتبار تغطية الأسئلة للجانب النظري الذي يسأل عن المعرفة والمعلومات، والجانب العملي الذي يسأل عن التطبيق العملي للمادة المدروسة، مما يدل على أن واضعي المناهج متبهيين لهذه النقطة المهمة بحيث يكسبوا الطالب المعلومات النظرية ويعرضوهم للمواقف العملية التطبيقية في آن واحد، وخاصة أن مناهج العلوم تتطلب كثيراً من الأنشطة والتطبيقات العملية بالإضافة إلى المعلومات النظرية، مما جعلهم يوازنون بين الجانب النظري والجانب العملي للمناهج عن طريق الأسئلة، وعدم إغفال أي منهما.

اختلفت النتيجة مع نتيجة دراسة الهمزاني (2015)، ونتيجة دراسة بابا و سابريس (Tsaparlis, 2011) و Pappa & () ، ونتيجة دراسة سلمان والخالدة (2009)، حيث أظهرت النتائج تركيز الأسئلة في هذه الدراسات على المجال المعرفي على حساب المجالين الآخرين: المهاري والوجداني.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر :

أظهرت نتائج هذه الدراسة بشكل عام أنَّ معايير الجودة بجميع فروعها متوفرة في أسئلة كتاب العلوم المدروس بنسبة فوق الجيد، حيث بلغت (78.57%)، والذي ساهم في هذه النسبة على التوالي وفق النسبة المئوية لجودة كل معيار هو: المعيار المتعلق بارتباط الأسئلة بأهدافها التعليمية، والمعيار المتعلق بأن بتغطية الأسئلة لمحتوى الكتاب، والمعيار المتعلق بخلو الأسئلة من الإيحاء بالإجابة الصحيحة أو التي تدفعه للتخمين، حيث بلغت النسبة المئوية لكل معيار منهم (100%)، يليهم على التوالي المعيار المتعلق بوضوح لغة الأسئلة وبعدها عن الفلسفة والغموض ومراعاة علامات الترقيم، وأيضاً المعيار المتعلق لقياسها للمستوى النظري والعملي، حيث بلغت النسبة لكلا المعيارين (95%)، يليهم المعيار المتعلق بتنوع الأسئلة بحيث جاء منها النمط المقال، وشبه المقال، والموضوعي، حيث بلغت النسبة لهذا المعيار

(80%)، يليهم على التوالي المعيار المتعلق مراعاة الأسئلة الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب ، حيث بلغت نسبته المئوية (75%) بتقدير جيد، وتغزو الباحثة السبب في ذلك بأنه أغفلت الأسئلة الصعبة لطلاب ذوي القدرات المرتفعة، فكانت الأسئلة تراعي الطلاب ذوي القدرات المنخفضة والطلاب ذوي القدرات المتوسطة، يليهم على التوالي المعيار المتعلق قياس الأسئلة القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا، وأيضاً المعيار المتعلق بتسلسل الأسئلة بشكل منطقي من السهل الى الصعب، حيث بلغت النسبة لكلا المعيارين (70%) بتقدير جيد، ولاحظت الباحثة بأنه لم تعط القدرات العقلية العليا الأهمية القصوى فنجد أن أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث تعطي اهتمام أكثر للقدرات العقلية الدنيا والمتوسطة وتهمل في بعض الأحيان القدرات العقلية العليا، وتغزو الباحثة السبب في ذلك أن الطلاب في الصف الثالث لم يصلوا للنضج العقلي بالدرجة التي تجعلهم قادرين على ممارسة القدرات العقلية العليا، وكما أن الباحثة لاحظت أنه في بعض الأحيان لم يكن هناك تسلسل في الأسئلة، وتغزو الباحثة السبب في ذلك ضعف التخطيط والتنظيم في بناء الأسئلة، يليهم على التوالي المعيار المتعلق بمناسبة الأسئلة لمستوى الصف الثالث الأساسي، حيث بلغت النسبة المئوية (60%) بتقدير مقبول ، وتغزو الباحثة السبب في ذلك أن مؤلفي الأسئلة ليست لهم علاقة مباشرة بطلاب الصف الثالث، وجاء في المرتبة الأخيرة المعيار المتعلق بوجود تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة، حيث بلغت النسبة المئوية للمعيار (20%) بتقدير ضعيف، وترى الباحثة أن أسباب انخفاض هذه النسبة ربما يعود لعدم وضع واضعي المناهج تعليمات واضحة للأسئلة التي ترد فيها، وكيفية الإجابة عنه.

التوصيات:

بناءً على نتائج هذه الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- (1) ضرورة مراعاة مؤلفي الكتب المنهجية لمعايير الجودة التي وضعتها دروزة عام 2006 عند وضعهم الأسئلة التي تقيس تعلم محتواه .
- (2) إثراء محتوى الكتاب المنهجي المقرر بأسئلة تقيس القدرات العقلية العليا.
- (3) كتابة تعليمات واضحة للإجابة عن الأسئلة التي ترد في الكتاب المنهجي المقرر .
- (4) تحليل أسئلة كتب العلوم العامة لصفوف أخرى، للتأكد من مدى توفر معايير جودة الأسئلة .
- (5) الأخذ بالنتائج التي توصلت لها هذه الدراسة لتطوير مناهج العلوم العامة للصف الثالث الأساسي .

ثالثاً: الاقتراحات:

بناءً على نتائج هذه الدراسة، فإن الباحثة تقترح بما يأتي:

- (1) برمجة دورات تدريبية لمن وكلت لهم مهمة تأليف الكتاب المدرسي بغرض تدريبهم على وضع الأسئلة في ضوء معايير الجودة .
- (2) اختيار مجموعة من معلمي مادة العلوم للصف الثالث من ذوي الخبرة الطويلة في التدريس والتخصص في العلوم للمشاركة في تأليف الكتاب العلوم العامة المدرسي، وذلك لأنهم أقدر على نقل الصورة وما يجري على أرض الواقع من غيرهم الذين لم ينخرطوا بالتدريس.
- (3) تعيين لجنة مختصة من خبراء المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم لتقوم بتقييم أسئلة المناهج المقررة، ومن ثم تعديلها لدى إصدارها لطبعات جديدة منها.

المصادر والمراجع

- [1] أبو جحجوح، يحيى ، وعطوان، أسعد (2021). تحليل أسئلة امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة في مبحث الرياضيات، لعامي 2019-2020م وتصور مقترح لتطويرها في فلسطين. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين الشمس، (234)، 103-142.
- [2] أبو عواد، فريال ، عمرو، أيمن (2012). الخصائص الفنية للأسئلة التقويمية الواردة في كتب التربية الإسلامية لصفوف الحلقة الأساسية الأولى في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين.
- [3] أبو قرص، جويل (2019). درجة توافر معايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية لامتحانات المستوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- [4] أبو محفوظ، صفاء (2010). مستوى القدرة التصنيفية وزمن الانتظار عند طرح الأسئلة لدى معلمات الصف السادس الأساسي وعلاقتها بتحصيل طالباتهن في التربية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- [5] الأسمرى، فايز (2020). تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطور بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية والمشرفين التربويين، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم 9(14)، 682-727.
- [6] الأصم، هند ومحمد، أيمن (2020). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة (نوعية فرص التعليم، المناهج) في الجامعات السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية للنشر العلمي، ع (21)، 411 - 438.

- [7] أمبوسعيد، عبدالله بن خميس (2006). معايير الجودة في المناهج الدراسية، مجلة التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم 5(29)، 46-49.
- [8] بديوي، مساع (2018). تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتاب الفقه لنظام المقررات وفق مستويات بلوم المعرفية، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، 34(6)، 632- 653.
- [9] براهيم، نبيل، وبراهيم، نضال (2016). تحليل أسئلة كتاب الثقافة العامة للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء تصنيف بلوم للأهداف التربوية للمجال المعرفي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6(19)، 170- 179.
- [10] البقمي، ثواب بن شباب (2018). مدى ملائمة أسئلة التقويم في كتاب العلوم للصف الثاني متوسط في مراعاة الفروق الفردية وتنمية التفكير العلمي، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين الشمس، 16(19)، 663-696.
- [11] بن فرحات، سعيد (2020). تقويم كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط للجيل الثاني في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- [12] جامع، قتادة (2013). دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- [13] حسن، شوقي (2012). تطوير المناهج رؤية معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، القاهرة.

- [14] حمدان، محمد (2001). التربية العملية الميدانية. دار التربية الحديثة، عمان.
- [15] الحولي، عليان (2006). تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني، المؤتمر العلمي النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس، رام الله.
- [16] الخالدي، جمال (2020). تحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتب مواد العلوم الدينية في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وفقا لتصنيف بلوم المطور للنتائج المعرفية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، جامعة الملك خالد، مركز البحوث التربوية، 31(1)، 23-39.
- [17] الخوالدة، نايف (2019). تحليل أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في ضوء هرم بلوم المعرفي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(22)، 151 - 169.
- [18] دروزة، أفنان (2001). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. ط (3)، فلسطين، نابلس.
- [19] دروزة، أفنان (2006). المناهج ومعايير تقييمها. فلسطين، نابلس، مطبعة الحرية.
- [20] دروزة، أفنان (2019). المناهج ومعايير تقييمها. ط(2)، فلسطين، نابلس، مطبعة سمارت.
- [21] دروزة، أفنان (2020). تصنيف دروزه للأهداف التعليمية: تعديل لتصنيف "أندرسون" المعدل لتصنيف "بلوم" للأهداف التربوية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8(1)، 77-90.
- [22] دوش، أمينة وشلابي، زهير (2019). معايير الجودة التربوية بين حتمية التبني ومعوقات التطبيق في المدرسة الجزائرية. مجلة آفاق علمية، 11 (1)، 405 - 426.
- [23] زاير، سعد وحسين، صبا (2020). معايير الجودة وتحسين اللغة العربية. الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

- [24] الزناتي، محمد (2012). **تقويم برنامج تدريب معلمي العلوم بالمدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.
- [25] سلمان، خالد والخالدة، ناصر (2009). **تحليل واقع الاسئلة التقويمية في كتب التربية الاسلامية للمرحلتين الاساسية والثانوية في الاردن، دراسات العلوم التربوية، م36، ٢٥١-٢٦٦**.
- [26] السبيبه، سعد لوين (2019). **تحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في الأردن في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية النفسية، 3(31)، 134-149**.
- [27] الشمري، زينب (2005). **مدى تركيز اسئلة كتب اللغة العربية للصف الاول متوسط على تنمية مهارات التفكير عند الطالبات حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ع 94، 107-141**.
- [28] الصوريكي، محمد (2019). **تحليل الاسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية للصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية وفق تصنيف بلوم لمستويات الأهداف المعرفية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٢٠(3)، ٥٨٥-٦٠١**.
- [29] الضاربة، انتصار (2006). **تحليل أسئلة الاستيعاب في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الاساسي في الاردن في ضوء مستويات بلوم المعرفية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن .
- [30] عبد الجواد، إياد (2018). **درجة تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية الجديدة للصفين العاشر والحادي عشر في فلسطين لمستويات تصنيف جالاجر وآشور للأسئلة**. دراسات العلوم التربوية، 45 (3)، 151-162.

- [31] عبدالله، زيد محمد (2018). تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب "عمدة الأحكام والتهذيب الحديث" للصف السادس الإعدادي الإسلامي، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، 1(42)، 149-161.
- [32] عتوم، كامل (2012). مدى استجابة تدريبات الكتابة في كتب لغتنا العربية ودفاتر الكتابة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن لتوجهات وثيقة الإطار العام والنتائج الخاصة باللغة العربية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، 8(3)، 224-233.
- [33] العموش، علياء (2020). تحليل نتائج التعلم والأسئلة التقويمية في كتاب علوم الحاسوب للصف الثاني عشر للفروع الأكاديمية والمهنية في الأردن وفق مستويات بلوم المعرفية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 4(30)، 74-58.
- [34] عيسى، آسيا (2018). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين، دار ابن النفيس للنشر و التوزيع، عمان.
- [35] عيوري، فرج (2004). تحليل أسئلة كتب الرياضيات للصفوف (9/7) من التعليم الأساسي في اليمن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
- [36] الفتلي، سماح (2016). تحليل الأسئلة الامتحانية لقسم الفيزياء في تصنيف جالاجر وآشور. مجلة القادسية، جامعة القادسية، 16 (1)، 190 - 222.
- [37] القحفة، أحمد والقواس، محمد (2020). مدى توافر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات بمديرية النادرة الجمهورية اليمنية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة إب، كلية التربية النادرة، 6 (3)، 324 - 345.

[38] قرقز، نائل (2019). درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 5 (2)، 117 - 143.

[39] المدهون، أمجد (2020). تصور مقترح لتطوير منظومة الإشراف التربوي في المدارس الأساسية الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة العالمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، القدس.

[40] المسعودي، عباس والهلالي، ضياء (2019). واقع الأبنية المدرسية وأثرها في الواقع التعليمي لمحافظة كربلاء المقدسة على وفق معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل، ع (43)، 2031 - 2047.

[41] المطيع، أحمد (2009). تقويم أسئلة كتب اللغة العربية للحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في ضوء معايير الاختبار الجيد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء الجمهورية اليمنية.

[42] الهمزاني، خالد (2015). الأسئلة التقويمية في كتب أحكام القراءات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، 27 (3)، 489-509.

[43] الهندي، سمى (2009). تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني: دراسة نقدية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- [1] Adedoyin, O. (2010) An investigation of the effects of teachers' classroom questions on the achievements of students in mathematics case study of Botswana community junior secondary schools. **European Journal of Educational Studies** 2 ,(3), 313-329.
- [2] Davila, K . & Talanquer, V. (2009). Classifying End-of-Chapter Questions and Problems for Selected General Chemistry Textbooks used in the United states. **Journal of Chemical Education**, 87(1), 97 -101.
- [3] Igbaria, A.K. (2013). **A Content Analysis of the WH-Questions in the EFL Textbook of Horizons**, International Education Studies, Vol.6, No. 7, PP: 200-224.
- [4] Jo,I. (2007). **Aspects of Spatial Thinking in Geography Textbook Questions**. Unpublished Master Dissertation. Texas A & M University.
- [5] Kariluz, D. & Vicente, T. (2010). "Classifying end of chapter questions and problems for selected general chemistry textbooks used in the United States". Journal of Chemical Education. 87 (1). 97- 101.
- [6] Kelly, A.V. (2009). **The curriculum; Theory and Practice**. Sage Publications, Los Angeles, U.S.A.
- [7] -McMillan, J . (2001). **Classroom assessment: Principles and practice for effective instruction**. Boston: Allyn and Bacon.
- [8] Pappa, E,& Tsaparlis,G. (2011). Evaluation of Questions in General Chemistry Textbooks According to the Form of the Questions and the Question Answer Relationship (QAR) The Case of Intra-and Intermolecular Chemical Bonding. **Chemistry Education Research and Practice**. 12(2),262-270.
- [9] Raqqad,Y.M.A,& Ismail,H. H.(2018). **Analyzing the Reading Questions of AP12 Textbook According to Bloom's Taxonomy**. International Journal of Education, Psychology and Counseling, 3(22), 84-94.

- [10] Ubahi, J, E. Mutaheer, J.(2016). **Classification of end chapter question in senior school chemistry text books used in Nigeria.** European Journal of science and Mathematics Education. 4(1),90-102.
- [11] Zareian Gholamreza , Davoud I Mohammad, Heshmatifar Zahra, Rahimi Javad (2015). **An Evaluation of questions in Two ESP course books Based on Bloom's new Taxonomy of cognitive learning Domain.** International Journal of Education and Research. 3(8), 313-326.

الملاحق

ملحق أ

أداة الدراسة

بطاقة تفريغ أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي :

الرقم	المعيار لتقييم أسئلة كل وحدة	بتقدير ممتاز (5)	جيد جدا (4)	متوسط (3)	ضعيف (2)	ضعيف جدا (1)
1.	ارتبطت أسئلة الكتاب بأهدافها التعليمية.					
2.	غطت أسئلة الكتاب محتواها التعليمي.					
3.	قاست أسئلة الكتاب القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا					
4.	راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.					
5.	تسلسلت أسئلة الكتاب بشكل منطقي من السهل الى الصعب.					
6.	تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، والموضوعي.					
7.	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.					

					8. كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب.
					9. كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي.
					10. جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توحي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين.
					11. غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب والعملي.
					المجموع
					النسبة المئوية

ملحق ب

بطاقة تفريغ الوحدة الأولى من كتاب العلوم العامة الجزء الأول للصف الثالث الأساسي

بطاقة تفريغ أسئلة الوحدة الأولى من كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي.

الرقم	المعيار لتقييم أسئلة كل وحدة	بتقدير ممتاز (5)	جيد جدا (4)	متوسط (3)	ضعيف (2)	ضعيف جدا (1)
1.	ارتبطت أسئلة الكتاب بأهدافها التعليمية.	X				
2.	غطت أسئلة الكتاب محتواها التعليمي.	X				
3.	قاست أسئلة الكتاب القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا		X			
4.	راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.	X				
5.	تسلسلت أسئلة الكتاب بشكل منطقي من السهل الى الصعب.				X	
6.	تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، والموضوعي.		X			
7.	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.		X			
8.	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب.					X
9.	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي.			X		
10.	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توحى بالإجابة الصحيحة أو تدفع	X				

					الطلبة للتخمين.	
				X	11. غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي.	
43					المجموع	
% 78.1					النسبة المئوية	

ملحق ج

بطاقة تفريغ الوحدة الثانية (من كتاب العلوم العامة الجزء الأول للمصف الثالث الأساسي)

الرقم	المعيار لتقييم أسئلة كل وحدة	بتقدير ممتاز (5)	جيد جداً (4)	متوسط (3)	ضعيف (2)	ضعيف جداً (1)
1.	ارتبطت أسئلة الكتاب بأهدافها التعليمية.	X				
2.	غطت أسئلة الكتاب محتواها التعليمي.	X				
3.	قاست أسئلة الكتاب القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا			X		
4.	راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.			X		
5.	تسلسلت أسئلة الكتاب بشكل منطقي من السهل الى الصعب.		X			
6.	تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، والموضوعي.		X			
7.	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.	X				
8.	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب.					X
9.	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي.			X		
10.	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توحى بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين.	X				
11.	غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب	X				

					والعملي.	
43					المجموع	
%78.1					النسبة المئوية	

ملحق د

بطاقة تفريغ الوحدة الثالثة (من كتاب العلوم العامة الجزء الثاني للصف الثالث الأساسي)

الرقم	المعيار لتقييم أسئلة كل وحدة	بتقدير ممتاز (5)	جيد جداً (4)	متوسط (3)	ضعيف (2)	ضعيف جداً (1)
1.	ارتبطت أسئلة الكتاب بأهدافها التعليمية.	X				
2.	غطت أسئلة الكتاب محتواها التعليمي.	X				
3.	قاست أسئلة الكتاب القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا		X			
4.	راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.		X			
5.	تسلسلت أسئلة الكتاب بشكل منطقي من السهل الى الصعب.		X			
6.	تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، والموضوعي.		X			
7.	كانت لغة الأسئلة واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.	X				
8.	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب.					X
9.	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي.			X		
10.	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توجي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين.	X				
11.	غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي.		X			
المجموع		44				

النسبة المئوية	% 80
----------------	------

ملحق هـ

بطاقة تفرغ الوحدة الرابعة (من كتاب العلوم العامة الجزء الثاني للصف الثالث

الأساسي)

الرقم	المعيار لتقييم أسئلة كل وحدة	بتقدير ممتاز (5)	جيد جداً (4)	متوسط (3)	ضعيف (2)	ضعيف جداً (1)
1.	ارتبطت أسئلة الوحدة بأهدافها التعليمية.	X				
2.	غطت أسئلة الوحدة محتواها التعليمي.	X				
3.	قاست أسئلة الوحدة القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا			X		
4.	راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.			X		
5.	تسلسلت أسئلة الكتاب بشكل منطقي من السهل الى الصعب.		X			
6.	تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، والموضوعي.		X			
7.	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.	X				
8.	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب.					X
9.	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي.			X		
10.	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توحى بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين.	X				
11.	غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي.	X				
المجموع		43				
النسبة المئوية		%78.1				

ملحق و

كيفية استخراج الوزن لمعايير الجودة من أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث

الأساسي

الوزن المعيار	(5) ممتاز	(4) جيد جداً	(3) متوسط	(2) ضعيف	(1) ضعيف جداً
ارتبطت أسئلة الوحدة بأهدافها التعليمية.	ارتبطت جميع الأسئلة بالأهداف التعليمية	ارتبطت معظم الأسئلة بالأهداف التعليمية	ارتبطت نصف الأسئلة بالأهداف التعليمية	نادرًا الأسئلة ترتبط بالأهداف التعليمية	لم ترتبط الأسئلة بالأهداف التعليمية
غطت أسئلة الوحدة محتواها التعليمي.	غطت جميع المحتوى التعليمي	غطت معظم المحتوى التعليمي	غطت نصف المحتوى التعليمي	نادرًا تغطي الأسئلة المحتوى التعليمي	لم تغطي الأسئلة المحتوى التعليمي
قاست أسئلة الوحدة القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا	قاست الأسئلة القدرات العقلية المختلفة بنسبة ممتازة	قاست الأسئلة القدرات العقلية المختلفة بنسبة جيداً	قاست الأسئلة القدرات العقلية المختلفة بنسبة متوسطة	الأسئلة كانت ضعيفة في قياس القدرات العقلية المختلفة	الأسئلة كانت ضعيفة جداً في قياس القدرات العقلية المختلفة
راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.	راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بنسبة ممتازة	راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بنسبة جيداً	راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بنسبة متوسطة	الأسئلة كانت ضعيفة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	لم تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة
تسلسلت أسئلة الكتاب منطقي من السهل الى الصعب.	تسلسلت أسئلة الكتاب منطقي من السهل الى الصعب بنسبة ممتازة	تسلسلت أسئلة الكتاب منطقي من السهل الى الصعب بنسبة جيداً	تسلسلت أسئلة الكتاب منطقي من السهل الى الصعب بنسبة متوسطة	تسلسلت الأسئلة بشكل منطقي من السهل الى الصعب ضعيف	لم تسلسل الأسئلة بشكل منطقي من السهل الى الصعب كان
تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، والموضوعي.	تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، وشبه المقال، والموضوعي بنسبة	تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، وشبه المقال، والموضوعي بنسبة	تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، وشبه المقال، والموضوعي بنسبة	تنوعت الأسئلة كان ضعيف (النمط المقال، وشبه المقال، والموضوعي)	لم تنوع أسئلة الكتاب (النمط المقال، وشبه المقال، والموضوعي)

	ممتازة	جيد جداً	،والموضوعي بنسبة متوسطة		
كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم بنسبة ممتازة	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم بنسبة جيد جداً	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم بنسبة متوسطة	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.
كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب.	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب بنسبة ممتازة	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب بنسبة جيد جداً	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب بنسبة متوسطة	لم يكن هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب	لم يكن هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب
كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي.	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي بنسبة ممتازة	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي بنسبة جيد جداً	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي بنسبة متوسطة	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي
جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توهي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين.	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توهي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين بنسبة ممتازة	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توهي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين بنسبة جيد جداً	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توهي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين بنسبة متوسطة	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توهي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توهي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين
غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي بنسبة ممتازة	غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي بنسبة ممتازة	غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي بنسبة جيد جداً	غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي بنسبة متوسطة	لم تغطي أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي	لم تغطي أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي

ملحق ز

تعريفات لكل معيار من معايير جودة الأسئلة المستخدمة في الدراسة

الرقم	المعيار	تعريف المعيار الذي بناء عليه حكم على مدى جودة السؤال بوضع الوزن المناسب له
1.	ارتبطت أسئلة الوحدة بأهدافها التعليمية.	الهدف التعليمي هو الغاية التعليمية المنشودة المراد تحقيقها بعد دراسة المتعلم لمحتوى الكتاب المنهجي المقرر.
2.	غطت أسئلة الوحدة محتواها التعليمي.	المحتوى التعليمي هو كل المفاهيم والمبادئ والإجراءات والحقائق والأنشطة والسلوكيات والاتجاهات المراد إكسابها للطالب من خلال الكتاب المقرر الذي يشتمل على هذه المعلومات والمعارف والخبرات.
3.	قاست أسئلة الوحدة القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا	القدرات العقلية هي كافة العمليات العقلية التي تقوم بها الذاكرة البشرية لدى قيامها بالتعلم: كالذكر الجزئي، والتذكر العام، والفهم، إن كانت العمليات العقلية دنيا وسهلة، وعميات التحليل والتنظيم والتركيب إن كانت العمليات العقلية متوسطة الصعوبة، وعمليات التطبيق والتقييم والإبداع وإدراك الإدراك إن كانت العمليات العقلية صعبة ومركبة (دروزة، 2019).
4.	راعت أسئلة الكتاب الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.	الفروق الفردية هي اختلاف الطلبة وتباينهم وفق القدرات العقلية التي يوظفونها لدى الإجابة عن السؤال إن كانت سهلة أو متوسطة أو صعبة والتي ترجع إلى مستوى ذكائهم وتعلمهم وغيرها من العوامل الوراثية والبيئية المكتسبة.
5.	تسلسلت أسئلة الكتاب بشكل منطقي من السهل الى الصعب.	التسلسل في الأسئلة يعني ترتيب الأسئلة، كأن تبدأ بالأسئلة السهلة ثم تنتقل تدريجيا إلى الأسئلة الصعبة.
6.	تنوعت أسئلة الكتاب بحيث جاء منها النمط المقال، شبه المقال	تنوع نمط الأسئلة، أي الشكل التي تظهر عليه إما مقالية تتطلب استجابة كتابية ممتدة؛ أو أسئلة شبه

	والموضوعي.	مقالية يتطلب استجابة كتابية قصيرة تحتاج إلى بكلمة أو جملة أو شبه جملة أو رقم، أو أسئلة موضوعية تتطلب تمييز الجواب الصحيح المطلوب بوضع علامة عليه دون الحاجة إلى الكتابة والشرح من مثل الإجابة بنعم أو لا، أو التوفيق بين العمودين، أو الترتيب، أو الاختيار من متعدد (دروزة، 2019، ص 104).
7.	كانت لغة أسئلة الكتاب واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات الترقيم.	وضوح اللغة التي صيغت بها الأسئلة ومراعاتها لعلامات الترقيم، بحيث جاءت مناسبة لمستوى طالب المرحلة التعليمية التي وضعت له.
8.	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن أسئلة الكتاب.	كتابة إرشادات واضحة لكيفية الإجابة عن السؤال لمساعدة الطالب في فهم المطلوب من السؤال، ومن ثم الإجابة عنه شكل صحيح.
9.	كانت أسئلة الكتاب مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي.	أي مناسبة الأسئلة من حيث مستوى الصعوبة مع المرحلة التعليمية للطالب ومستوى قدرته العقلية وذكائه وتحصيله الأكاديمي.
10.	جاءت أسئلة الكتاب بطريقة لا توهي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين.	جاءت الأسئلة بطريقة تمكن الطالب من التفكير واختيار الإجابة الصحيحة دون أن يستشف الإجابة من جواب سؤال آخر مشابه، أو من خلال تلميحات تدفعه للتخمين.
11.	غطت أسئلة الكتاب الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي.	التوازن بين الأسئلة النظرية التي تتطلب اجابة تعتمد على المعلومات الموجودة في الكتاب المقرر، والأسئلة العملية التي تتطلب القيام بإجراء، أو نشاط، أو تجربة ليطبق ما تعلمه في الكتاب المقرر من معلومات.

ملحق ح

جداول احصائية

جدول 11

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء عدم إيجاء الأسئلة بالإجابة الصحيحة.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بملائمة الأسئلة بطريقة لا توهي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين						
الوزن	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية
5	5	5	5	5	20	%100
النسبة المئوية	%100	%100	%100	%100	%400	ممتاز

جدول 12

النسبة المئوية لتوفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي في ضوء تغطية الأسئلة للجانب النظري والجانب العملي.

متوسط أوزان توفر معيار الجودة المتعلق بتغطية الأسئلة للجانب النظري والجانب العملي للكتاب						
الوزن	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	المجموع	النسبة المئوية
5	5	5	4	5	19	%95
النسبة المئوية	%100	%100	%80	%100	%380	ممتاز

جدول 13

المتوسط العام لمدى توفر معايير الجودة في أسئلة كتاب العلوم العامة للصف الثالث الأساسي بجزأيه

الأول والثاني، والتقدير لها معبراً عنه بالنسبة المئوية العامة.

النسبة العامة لتوفر معايير الجودة في أسئلة وحدات كتاب العلوم العامة المقرر للصف الثالث الأساسي							الرقم	معايير جودة الأسئلة التعليمية
الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	الوحدة الرابعة	مجموع النسب المئوية	متوسط النسب المئوية	التقدير العام		
100%	100%	100%	100%	400%	100%	ممتاز	1.	ارتبطت أسئلة الكتاب بأهدافها التعليمية
100%	100%	100%	100%	400%	100%	ممتاز	2.	غطت أسئلة الكتاب محتواها التعليمي.
80%	60%	80%	60%	280%	70%	جيد	3.	قاست الأسئلة القدرات العقلية المختلفة: الدنيا، والمتوسطة، والعليا .
100%	60%	80%	60%	300%	75%	جيد	4.	راعت الأسئلة الفروق الفردية للطلبة بحيث جاء منها السؤال السهل، والمتوسط، والصعب.
40%	80%	80%	80%	280%	70%	جيد	5.	تسلسلت الأسئلة بشكل منطقي من السهل الى الصعب.
80%	80%	80%	80%	320%	80%	جيد جداً	6.	تنوعت الأسئلة بحيث جاء منها النمط المقال، والموضوعي.
80%	100%	100%	100%	380%	95%	ممتاز	7.	كانت لغة الأسئلة واضحة بعيدة عن الفلسفة والغموض وروعي فيها علامات التقييم.
20%	20%	20%	20%	80%	20%	ضعيف جداً	8.	كان هناك تعليمات واضحة لكيفية الإجابة عن الأسئلة.
60%	60%	60%	60%	240%	60%	مقبول	9.	كانت الأسئلة مناسبة لمستوى الصف الثالث الأساسي.
100%	100%	100%	100%	400%	100%	ممتاز	10.	جاءت الأسئلة بطريقة لا توجي بالإجابة الصحيحة أو تدفع الطلبة للتخمين.
100%	100%	80%	100%	380%	95%	ممتاز	11.	غطت الأسئلة الجانب النظري للمادة المدروسة والجانب العملي.
860%	860%	880%	860%	3460%	78.5%	جيد		مجموع النسب المئوية
78.1%	78.1%	80%	78.1%	314.3%				متوسط النسبة المئوية



An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**TO WHAT EXTENT IS THE AVAILABILITY
OF QUALITY CRITERIA WITHIN THE
THIRD GRADE GENERAL SCIENCES
TEXTBOOK: EVALUATIVE ANALYTICAL
STUDY**

By
Razan Azmi Balawneh

Supervisor
Prof. Afnan N. Darwazeh

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of
Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-Najah
National University, Nablus - Palestine.**

2022

TO WHAT EXTENT IS THE AVAILABILITY OF QUALITY CRITERIA WITHIN THE THIRD GRADE GENERAL SCIENCES TEXTBOOK: EVALUATIVE ANALYTICAL STUDY

By
Razan Azmi Balawneh
Supervisor
Dr. Afnan N. Darwazeh

Abstract

The objective of this study is to find out the general degree of the availability of the criteria regarding the quality of the questions within the Palestinian text book of general sciences for the third grade including its two parts: one and two expressed by the mean of the percentage of these criteria.

In order to achieve the goal, a card was used which included a list of quality teaching questions as suggested by Darwaza (2006).

The questions of the text book parts one and two have been analyzed accordingly, the percentage was done as well.

Using the descriptive analytical method, and calculating the percentage showing the range of the availability of the quality. Criteria as for as the questions in the target text book are concerned.

The study has shown that the general mean of the criteria of quality questions reached (78.5%). The top percentages which contributed in the general percentage were the ones connected with the criterion regarding the link between the questions and the teaching objectives.

The criterion regarding covering the questions of the teaching content and the criterion regarding the questions that do not suggest the correct option. The percentage for each of them was (100%) . Next were successively the criterion regarding the clarity of wording of the questions, and their being from ambiguity and paying attention to punctuation as well as the one regarding the questions measuring.

The theoretical and practical content studied reached (95%) for each one. After that comes the criterion regarding the diversity of subjective and objective questions which reached (80%). Next was the one regarding the questions paying attention to the individual differences among the students recorded (75%). As for the criterion regarding measuring the different mental capabilities and the one regarding the logic of the sequence of the question that reached (70%) each.

Next came the questions regarding the level of grade three which was (60%). The lowest percentage regarding clear instructions for how to answer the questions was only (20%).

According to the findings, the researcher recommends that those who prepare the school curricula should pay attention to the criteria of quality especially when putting questions about the content as well as the individual differences among the pupils as well as their levels and measuring the various mental capabilities and specifically the top ones.

The questions should be logically sequenced with clear instructions for the answers. Besides, other researchers are urged to analyze other curricula and other classes.

Keywords: quality standards, questions, general science book, third grade.

.